فارقلیم مرقبول

80

~~674~~
80

ECOLE DES L. L. O. C. ORIENTALES

ACQUISITIONS
N° 2367.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام
على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين اعلم ان العبد مبتلاً
بين ان يطيع الله تعالى فيصاب وبين ان يعصيه فيعاقب
والابتلاء يتعلق بالمشروع وغير المشروع فعلاً وتركاً
فلا بد من بيان انواع المشروعات وغير المشروعات و
بيان معانيها واحكامها ليسهل على الطالب دركها
وضبطها بطريق الاختصار والاخصار فنقول وبالله التوفيق
المشروع على اربعة انواع فرض وواجب وسنة ومستحب
ويليها المباح وغير المشروع نوعان محرم ومكروه ويليها
المفسد للعمل المشروع فيه فالكل ثمانية انواع اما الفرض
فما ثبت بدليل قطعي لا شبهة فيه وحكمه الثواب بالفعل

بالفعل والعقاب بالترك بلا عذر والكفر بالانكار
في المتفق عليه الواجب ما ثبت بدليل ظني شبهة فيه
وحكمه حكم الفرض عملاً لا اعتقاداً حتى لا يكفر جاحده والسنة
ما وظب النبي عليه السلام مع تركه مرة او مرتين وحكمه
الثواب بالفعل والعقاب بالترك في الهدى والمستحب ما
فعله النبي عليه السلام مرة وتركه مرة اخرى فاجبه السلف
وحكمه الثواب بالفعل وعدم العقاب بالترك والمباح ما
لخير العبد بين منه الاتيان والترك وحكمه عدم الثواب
والعقاب فعلاً وتركاً والمحرم ما ثبت النهي فيه معارض
وحكمه الثواب بالترك لله عز وجل والعقاب بالفعل والكفر
بالاستحلال في المتفق عليه والمكروه ما ثبت النهي فيه مع
المعارض وحكمه الثواب بالترك للموصوف وخوف العقاب
بالفعل وعدم الكفر بالاستحلال والمفسد هو الناقض للعمل
المشروع فيه وحكمه العقاب بالفعل عمداً وعدم العقاب سهواً
ثم اعلم بان الصلوة جامعة للاربعة الاول شرعاً وقد يوجد

الاربعة الاخير فيها طبعاً فلابد من تفصيل كل انواع وتعدادها
بطريق الاختصار والاختصار مرتبا على ثمانية ابواب تيسيرا للمؤمنين
الباب الاول في بيان الفرايض وهي خمسة عشر بعضها خارجة
وبعضها داخلية اما الخارجة فثمانية الوقت وطهارة البدن
والثوب والمكان وستر العورة واستقبال القبلة والنية
والتكبير الاولى والداخلية سبعة القيام والقراءة والركوع
والسجود والقعدة الاخيرة قدر تشهد والترتيب فيما اتحد عشر
في كل ركعة او في جميع الصلوة والخروج بفعل المصلي الباب الثاني
من الواجبات وهي احدى وعشرون منها ما يعم جميع المصلين
والصلوة وهي سبعة ومنها ما يخص بعض المصلين وبعض الصلوة
وهي اربعة عشر اما العام فلفظ التكبير التحريمة والقعدة الاولى
والتشهد في القعدتين والطمانية في الركوع والسجود واتيان
كل فرض في موضعه وكل واجب كذلك والخروج بلفظ السلام
اما الخاص فتعيين الاوليين للقراءة وتعين الفاتحة لهما واقتصار على
على مرة وضم السورة او ثلث آيات قصيرة او آية طويلة

طويلة معها وتقديم الفاتحة عليها وهذه على من عليه القراءة والقنوت
في الوتر والجهر في موضعه والمخافتة كذلك وانصات المقتدي
وقت القراءة الامام ومتابعة الامام على اي حال وجد وان
لم يكن محسوبا من الصلوة وسجدة التلاوة على الامام والمنفرد
وتكبير العيدين وتكبير ركوعهما وسجدة السهو على الامام والمنفرد
وترك الواجب في ثمانية الاول من القسم الاخيرة وفي جميع
الصور من القسم الاولى الى الطمانية فانها واجبة للغير الباب
الثالث في السنن وهي سبعة وعشرون العام سبعة عشر
وهي رفع اليدين في التحريمة وفي القنوت والتكبيرات العيدين
ونشر الاصابع ثمة عند التحريمة والثناء ووضع اليمين على الشمال
تحت السرة والتكبيرات الانتقالات حتى القنوت وتسبيح الركوع
ثلاثا واخذ ركبتيه في الركوع وتفريج الاصابع فيه والقومة و
الجلسة والسجدة على سبعة اعضاء وتسبيح السجود ثلاثا و
الصلوة على النبي عليه السلام بعد التشهد والدعاء
بعدها لنفسه ولجميع المومنين والسلام يمينة ويسرة ولخاص عشرة

جهر الامام بالتكبيرات ومقارنة المقتدي تكبيرة تكبيرة الامام
للتحريمة ومتابعة له في ساير افعال والتعوذ واخفائه و
التسمية بعده واخفاءها وهذه الاربعة للامام والمنفرد والثنا
سرا لهما وللمقتدي في الجهرية والتسميع الامام وللمقتدي
التحميد وللمنفرد يجمع بينهما في اي الصلوة وافتراش رجله اليسرى
للجلوس عليها مع نصب اليمنى في القعدة للرجال وللنساء التورك
الباب الرابع في المستحبات وهي ثلثة وعشرون العام
اربعة عشر ترك الالتفات يمينا وشمالا كما قيل وتغطية
الفم عند غلبة التثاوب ودفع السعال ما استطاع و
زيادة القراءة على ثلثة ايات والترتيل في القراءة وتسوية
الرأس مع الظهر في الركوع ووضع ركبتيه قبل يديه ويديه قبل
الانف والانف قبل الجبهة للسجود على الارض وعلى عكس ذلك
في الرفع للقيام والسجود بين اليدين وتوجه اصابع يديه و
رجليه نحو القبلة وترك مسح الجبهة من التراب والعرق قبل
السلام والفصل بين القدمين قدر اربعة اصابع اليد

في القيام ووضع يديه على فخذيه في القعدة وتحويل وجهه يمنة
ويسرة عند السلام والخاص للشيعة رفع يديه فيما سن جذاء
شحمتي اذنيه للرجال وحذاء منكبيه للنساء ووضع اليدين
تحت السرة للرجال وعلى الصدر للنساء واخراج الكفين
من الكمين عند التحريمة للرجال والقراءة على قدر المروي للامام
وزيادة التسبيحات على الثلث وترا للمنفرد والبعاد الضبغنين
من البطن والبطن من الفخذ والفخذ من الساق والساق
من الارض في الركوع والسجود للرجال وبالعكس للنساء وقراءة
الفاتحة في الفاتحة بعد الاولين للمنفرد والمشهور والتسمية قبل
الفاتحة في كل ركعة لمن سن والمنفرد وانتظار المسبوق
فراغ الامام عن الصلوة الباب الخامس في المحرمات
وهي اربعة عشر على العموم الجهر بالتسمية والجهر بالتامين
والالتفات يمينا وشمالا بتحويل بعض الوجه والنظر الى السماء
الاتكاء على اسطوانة واليد ونحوه بلا عذر ورفع اليدين في
غير ما شرع ورفع الاصابع في الركوع والسجود عن الارض والجلوس

على عقبه للتشهد والعبث بثوبه دون التلفات والاشارة
بالسبابة كاهل الحديث وقصر السلام على جانب والقنوة
في غير الوتر والزيادة في التكبيرات والثناء والتسبيحات
والتشهد على السنة وترك واجب فيما سبق عمداً وفي
المحيط ذكرت المحرمات في المكروهات الباب السادس
في المكروهات التي تكره في الصلوة وهي تسعة وخمسون العام
اثنان واربعون تكرار التكبيرات والعد باليد للآي ونحوها
والتخصر وما هو من اخلاق الجبابرة والتنحنح بلا عذر ولو كان
بغير حروف والتنخم والتنفخ غير المسموع وامساك الدراهم
في الفم ونحوها بحيث لا يمنع القراءة واعلا الرأس من الظهر في
الركوع وابتلاع ما بين الاسنان ولو كان قليلا وتركه سنة
من السنن واتمام القراءة في الركوع وتحصيل الاذكار في الانتقالات
ووضع يديه قبل ركبته على الارض للسجود وبلا عذر ورفعهما بعد
ركبته للقيام كذلك والافعا وتغطية الفم بلا غلبة التثاؤب
وغمض العينين وقلب الحصى الا ان لا يمكنه السجود فيسويه مرة فالثانية

فاتى مرتين ومسح الجبهة من التراب والعرق قبل الفراغ وكف
الثوب والتشاوب والتمنى والوقف فى آية الرحمن
او العذاب للامام والمنفرد فى الفرايض وفرقعة الاصابع
والاستراحة من رجل الى رجل وتفريج الاصابع فى غير الركوع
وتعجيل فى القراءة وترك تسوية الرس مع الظهر والتخطى ثلاثا فصاعدا
بلا عذر وتوقف بعد كل خطوة والتمايل يمينا وشمالا وقبل الفعلة
دون الثلاث ودفنها كذلك والقاء البزاق ونزع الخف
بعمل قليل ثم الطيب والتروح بالثوب او المروحة دون الثلث
وتعين السورة معينة بحيث لا يقرء غيرها وجمع بين السورتين
تبرك واحدة بينهما فى ركعة واحدة والانتقال من آية الى
آية لو كان بينهما سورة وتقديم السورة المتأخرة على المتقدمة
ولو فى ركعتين وللتسمية قبل سورة فى كل ركعة وحمل لا عذر
وتخاص سبعة عشر انتظار الامام لمن سمع حقق بعلمه
للصلوة وتطويل الثانية على الاولى فى الفرايض وتوقف
فى آية الرحمة والعذاب للامام والمقتدى مطلقا والمنفرد

في الفرائض والسجدة على كور العمامة والصاق البطن بالفخذ
للرجال وكذلك سهم العضدين ونزعهم القميص والقنوة
او لبسهم كذلك بعمل يسير وتطويل الامام الصلوة بحيث
يثقل على القوم وتخفيفه لها لتعجيلهم والتجأ الامام القوم
للفتح اذا قرأ قدر ما يجوز به الصلوة وجهر القراءة في نوافل
النهار وقراءة الامام آية السجدة فيما يخافت في الاخر السورة
وتكرار الآية سرا وجهرا في الفرائض بلا عذر لا في النوافل
والسنن مطلقا وتكرار السورة في ركعة واحدة من الفرائض
والصلوة رافعا كميه الى المرفقين للرجال وقول المقتدي
عند آية الترغيب والترتيب صدق الله وتبعت رسوله
والاعتماد بحائط او استوانة بلا عذر في غير النوافل الباب
السابع في المباحات وهي احدى عشر العام ثمانية نظر المصلي
بموق عينه بلا تحويل الوجه لسوته موضع السجود مرة او مرتين
وقتل الحية المطلقة مطلقا وان احتاج الى المعالجة وفي فم درهم
او دنانير بحيث لا يمنع عن سنة القراءة وفي يديه ما لا يمنع عن

عن سنة الاعشا وقرأة القران على التاليف ونقض الثوب
كيلا يلتصق بجبينه في الركوع وقرأة في آخر السورة في
ركعة واخرى على التصحيح والخاص ثلث تكرار السورة في ركعة
في التطوع والاعتماد بحايط او استوانة في التطوع ولو كان
بلا عذر ولحظ الامام الى من خلفه شاكا ليقوم ان قام ونحوه
الباب الثامن في المفسدات وهي التحقيق خمسة علم العموم
التكلم بكلام الناس مطلقا حقيقة او حكما والضحك وعمل
الكثير اي يحتاج الى اليدين بلا صلاح وترك فرض من الفرايض
بلا عذر ولو طرى فوته بدون اختياره ولتعمد الحدث والحد

الله عز وجل يمت

وبه نستعین بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

صحیح ترین حدیثی که راویان مجالس دین و محدثان
مدارس یقین املا کنند حمد ذاتیست که کلمات
تامه بر زبان معجز بیان حبیب خود گذرانیده و
بنقل رواة ثقه بعد ثقه بگوش محرومان از
سعادت صحبت وی رسانیده و بنور علم و

وعمل بآن و بموجب تشریف ظهورش از
ظلمات ضلالتشان رهانید صلّی الله
علیه و آله الطیبین الطاهرین المعصومین
امّا بعد این چهل حدیث کلمه ایست
از کلمات که سهولت فهم و حفظ و نظم
فارسی ترجمه کرده می آید امید آنکه
از آنکه ناظم مترجم امروز در شرط من حفظ
علی امتی اربعین حدیثا ینفعون به داخل شود

وفردا بسعادت بعثه الله یوم القیمة فقیها

عالما واصل ومن الله

یکون الکون العصمة والعون

تمت

لا یؤمن احدکم حتی یحب لاخیه ما یحب لنفسه

من اعطی لله ومنع لله واحب لله وابغض لله

المسلم من سلم المسلمون من یده ولسانه

هر کسی را نصیب مؤمن
از سعی جان و تن بکاه
نخواهد برادر خود
آنچه را بهر خویشتن خواهد

هر که از حب و منع و بغض و عطا
بود شد دل بغیر فی بایل
بقدر آن خویش باشد
بیچک بول بی کاهل

مسلم آنکه بود بقول بدل
سیه عامی بود و کرعا
بیند از قول فعل او سلم
بدل

خصلتان لا یجتمعان فی المؤمن البخل و سوء الخلق

یشیب ابن آدم و یشب فیه خصلتان الحرص و طول الامل

الدنیا ملعونة ملعون ما فیها الا ذکر الله

دم علی الطهارة یوسع علیک الرزق

من لم یشکر الناس لم یشکر الله

و من کلامه علیه السلام الدین شین الدین

المستشار مؤتمن صدق النبی علیه السلام

السماح رباح و قال صلوات الله و سلامه

الصنعة تمنع الرزق صدق رسول الله

القناعة ما لا ينفد صدق النبي

تفنى بالموت واعطا صدق رسول الله

خير الناس انفعهم للناس صدق

اطلبوا الخير عند حسان الوجوه صدق

رغبا تزدد حبا صدق النبي

طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس

يغني الناس مما في ايدي الناس

۲۵ لا یلدغ المؤمن من جحر واحد صدق

۲۶ العدة دین وکلامه علیه السلام

۲۷ بئس اخ السماح المن ومن احادیث

۲۸ السعید من وعظ بغیره

۲۹ المجالس بالامانة علیه السلام

۳۰ کفی بالمرء اثما ان یحدث بکل ما سمع

۳۱ تهادوا وتحابوا صدق النبی

۳۲ الحزم سوء الظن صدق رسول الله

العلم لا یحل منعه ومن کلامه

لیس الشدید بالصرعة انما الشدید الذی یملک نفسه

ومنه الکلمة الطیبة صدقة رسول الله

کثرة الضحک تمیت القلب صدق النبی

لیس الغنی کثرة العرض انما الغنی غنی النفس

من حسن الاسلام المرء ترکه ما لا یعنیه

ان الله یحب السهل مع الخلق

الجنة تحت اقدام الامهات

النظرة سهم مسموم من سهام ابليس

البلاء موكل بالمنطق صدق النبي

لا يشبع المؤمن دون جاره من كلامه

تمت

قل الخير والا فاسكت صدق رسول الله

تفي بالمرء عزا وافتخارا

بمن قد كان مثواه بخارا

كتبه الخاطي الحاجي ميرزا

نور الله البخاري

وسنه ١٢

بسم الله الرحمن الرحیم

ای همه کس را بدرت التجا — کعبهٔ دل را ز تو نور و صفا
از حشمت کعبه سیه خانه ایست — از حرم پاک تو کاشانه ایست
نام یمین بر حجر الاسود ش — داغ یمین تو بود بر یدش
ای کرمت واسطهٔ بود ما — خانهٔ تو کعبهٔ مقصود ما
شد حرمت زینت باغ جهان — خانهٔ تو چشم و چراغ جهان
نیست که پروانهٔ این خانه نیست — واله و سرگشته و دیوانه نیست
خانهٔ تو دیدهٔ هر معبدیست — مردم دیدهٔ حجر الاسود ست
چشمهٔ زمزم که ترا در حرم — هست ز سرچشمهٔ کرم
آینه سان صافی دل و طاهرست — نیست درین هیچ خفا ظاهرست
سوی تو باشد همگی سعی ما — غیر تو ما را نبود مدعا
شاهد حسن تو ز روز ازل — بود به بی مثلی خود بی بدل

حمد تو از حیطهٔ لفظ است بیش — ناطقه افکنده سر عجز پیش
وه چه عبارت که بفهم کسی — هم نرسد گرچه دهد جان بسی
عقل فرو مانده بپای دلیل — کی رسد آنجا که نشد جبرئیل
گر بقدم گام زند مور لنگ — کی بسیجا رسد آن بیدرنگ
گرچه زبان صد بودم کی شکی — شکر وی از صد نتوانم یکی
نعمت او بیشتر از شکرهاست — شکر هم از نعمت خاص خداست
بس نتوان شکر گذاری او — گرچه کنی شکر بیاری او
گوهر جان در صدف تن نهاد — نور خرد در دل روشن نهاد
چون نعم اوست برون از خیال — کیف یؤدیه لسان المقال
احسن ما هم بذوالهم — ذکر جمیل لولی النعم

در نعت سید المرسلین و خاتم النبیین صلی الله علیه و سلم

وقت ازین بیش درین گو مقیم — بی بدلی بود چو در یتیم
این چه زمینست که عرش برین — رشک برد با همه رفعت برین
نخل نبی سر زده زین آب و گل — گشت ثمره بود همه جان و دل
رسته ازین باغ گلی بس عجب — کامده روح القدسش عندلیب

خطبه در آن روز بنام تو بود — وی که خطیب فلک عرش نشین تو بود
تا ز وه بر تخت نشسته بود و قلم — از خط تشریف عرش نشین تو بود
که نه زبان بود نه گفت شنود — پیش از آمدن روزگار
سکه تو بود بعالم عیان — دولت پیشینه همه سر بسر
کرد ظهوری و سر آمد و کرد — هر نبی از دم که دارد فرد
دامن او گشت مجرد ثنا — بوت پیغمبری دولت بوتا
آنکه شرف یافت پیغمبری — گوهر تو بود ثنا گستر تو
جان چه بود مایه تو دیده تو — آنکه تو بودی همه پیدا تو
نه دیگری هم که با کس رسید — چون تو بخود دار تو پیدا تو
چون تو بخود دار تو پیدا تو — از تو شاهی کشیم

محنت مجنون و غم کوهکن
آن بنظر خواسته این ارجمن

ماشده محروم ز آواز تو
کشته چنین عاشق و جانباز تو

تو بهمه لطف و عطا و کرم
چشم رضا کی نهی از ما بهم

محیی از افسانهٔ اولب مبند
کی دل تو باز رهاند ز بند

در نعت خلفاء راشدین و ائمه معصومین رضوان الله تعالی علیهم اجمعین

مخترع عالم کون و فساد
چار گهر در کف کیتی نهاد

خاک نشینان چو شدند استوار
داد قوام همه شان زین چهار

چونکه نباشد همه زین چار چیز
خانهٔ دین گشت بدین چار نیز

عنصر هر چیز چو باشد چهار
عنصر دین آمده زین چار یار

رشتهٔ جان را شده هر یک دری
هر یک از ایشان بمثل عنصری

آنکه از و سکهٔ دین شد درست
داد گواهی نبوت نخست

بسکه بجان بود هوا خواه یار
آمد از ارکان هوا در شمار

محو شد از خویش بسان هوا
فاق علی الکل بعز الوفا

آنکه از و خرمن جهاد سوخت
آتش قهرش بعدو بر فروخت

قول نبی داد هم این را رواج
جنتیان را عمر آمد سراج

شد صدف گوهر حالی فرش — ساحت شهر یکه علی شد درش

علم که در روی زمین واقفست — از دم عیسی نفسی باقرست

باز شکفته گلی از باغ او — داده جلا دیدهٔ مازاغ او

بست دهان دگران از گفت — غنچه شدند آنهمه واو شکفت

صادق صدیق بصدق صفا — ناظر و منظور بحسن و وفا

باز ازان گلبن عالی تبار — وه چه رطب بود که آمد ببار

کام ولایت شده شیرین ازو — یافته تمکین عجب دین ازو

آنکه ببرد از دل اغیار بیم — کاظم غیظست بخلق کریم

باز دمید از چمن او گلی — کامده روح القدسش بلبلی

خاک خراسان شده ز و مشکبوی — خلق جهان بو شده در جستجوی

دم چه زنم از صفت بیحدش — داده پیمبر خبر از مشهدش

خلق محمد کرم مرتضی — هر دو عیان کرده علی رضا

باز ازان طینت عنبر سرشت — جلوه گری کرد گلی از بهشت

برد بتقوی گرو از ما بقی — شهرت ازان یافت بنام تقی

سر زد ازان باز علی منظری — در صف شیران وفا صفدری

کار نهایت ببدایت رسید — هادی دین مهدی آخر زمان

خلق جهان یافته از وی امان — گفت بنی گرنی ظلم و فغان

روی زمین پر کند از عدل و داد — قاتل دجال بشمشیر کین

یاد دم عیسی نفس او قرین — هر یک ازان گوهر روشن نگین

داد و بیش روشنی روز و کین — سلسله شان سلسله مهر و دین

هر که بان سلسله پیوسته شد — از نسیم جاودانی وارسته شد

زان گل گلزار نبوی خوشه چین — کرده ریاضت گرفته وارسته

نکهت آن عطر کفن بس مرا | خار و خشش سرو سمن بس مرا

در ترتیب این بنای عالی که عرش متعالیست

حرف شناسان خط سوم | رازگشایان کلام قدیم
نکته گذاران فروع و اصول | سلسله داران حدیث رسول
هر یک از ایشان زده رای دگر | بسته درین پرده نوای دگر
رشته اگر پیش اگر اندکیست | چون بسر رشته رسیدی یکیست
طایفهٔ گر سخنان الحصند | رازگشایان کلام اللهند
چون گهر بحر یقین سفته شد | در صفت کعبه چنین گفته شد
پیشتر از خلق جهان چون حباب | بود اساس تمکن با آب
سال چو بگذشت هزاران برین | منبسط از پایهٔ او شد زمین
بیت نخستین که بنا کرده شد | کعبه بود کز پی ما کرده شد
گرد وی از هر طرف اللهیان | طوف کنان بر صفت ماهیان
مکه بران سطح زمین خلق گشت | بود دگر جمله عدم کوه و دشت
داشت همین مکه تمکن در آب | هیچ اثر نه ز جهان خراب
آنکه ازان یافت زمین انبساط | منزل عشرت شده بزم نشاط

رحمه الله که چنین هلاک — خاک رسانید در آخر بخاک
بود از آن خاک تن خاکیش — گرد همان پاک ز غمناکیش
ئی شود القصه درین آب و گل — جز بوطن محنت غربت ز دل
شسته چو گردید ز طوفان جهان — باز شد آن خانه سوی آسمان
چونکه فرس راند بمیدان خلیل — خانه بنا کرد بامر جلیل
گشت چو مشغول بکار بنا — دست بکار و بزبان ربنا
شیرهٔ جان آب و گل او دلست — کار دلست این نه کار گلست
تازه گلی رسته ز باغ جنان — روشن ازو گشته چراغ جهان
دیر نباید گل این مرغزار — تازه شود لیک بهر نوبهار
خانه چو شد راست بسنگی دگر — بهر نشان خواست بزنگی دگر
گرد ندای جبل بوقبیس — گر بمن آن نعره شنیدی اویس
گفت که آنخانه که جبریل برد — سنگی از آنم بودیعت سپرد
باز ستانید ودیعت ز من — باز نهیدش بحد خویشتن
ذرهٔ بیضاست در اصل خودش — آنکه تو خوانی حجر الاسودش
قول رسولست ازین پیشتر — بود درخشنده چو قرص قمر

ساخته از بهر قدم بندگی
خلق از آنرو قدم سوده اند
بی سببیان راه نپیموده اند
بر شکار از تن طفل باز
باز نیاید بسر دست باز
آنکه بیت از آن خلیل
بود درین بادیه ما را دلیل
تا نرسد بانگ صفیر خروش
مرغ نیابد بچمن در خروش
داعی خود داده ما را براه
منتظر فرد کرده نظرگاه ما
آنکه بره گم شده بیک سر است
بانگ خلیلش جرس رهبر است
گرده ولی عهد شد این رزم
گرده در اقوال در امثال هم

ساخت حدیث نبوی را دلیل — خانه بنا کرد بوضع خلیل
باز چو حجاج درآمد بکیش — قاعده بنهاد بجای قریش
گرچه بزد دست بر و اجنبی — عاد کما کان بعهد النبی
ریخته و ساخته شد چند بار — لیست که آگه بود از سر کار

در بیان اسرار کعبه مشرفه که قبلهٔ ملت و سجده‌گاه امت است

کعبه بنا گشت که روی نیاز — سوی وی آرند کسان در نماز
سجده که آن باشد و مسجود حق — معبده آن باشد و معبود حق
نایب حق آمد و ظل خدا — سایه نیابند ز صاحب جدا
سایه صفت رنگ سیاهی درو — تافته انوار الهی درو
دلکه بود پرده‌کی بزم خاص — یافته از قید تعلق خلاص
طاعت او نیست بغیر از شهود — فارغ از ارکان رکوع و سجود
لی بجهت روی وی و نه باین — قبلهٔ او در همه آفاق عین
در حرم کعبه و اطراف او — هر که کند حاجه بدو وجه نکو
او چو ملایک بخدا مشتغل — بجهتی واسطهٔ آب و گل
کعبهٔ ولی قبلهٔ ظاهر بود — سجده کهی غایب و حاضر بود

گل نه و باد بهارش مشکبی نه و میخانه پر از های و هو
زرع نه و خرمن او دانه بخش عرش نه و طوبی او سایه بخش
باغ نه و میوهٔ او جاخه ست داغ نه و سبزهٔ او طاهر ست
لاله بیفروخته در وی چراغ بر دلش از حسرت او مانده داغ

در تالیف این نامه نامیکه تصنیف نسخهٔ گرانمایه ست

بود شبی همچو سر زلف یار مشک فشان همچو نسیم بهار
یافته جان کام ز مقصود خویش شکر کنان بر در معبود خویش
ناگهم اندیشه گریبان گرفت تا سحرم فکر رگ جان گرفت
حیرت بسیار مرا رو نمود بوالعجبیهای خیالم فزود
این چه اساس ست درین عرصه ناز کامده مهر فلکش اهل راز
نکته درین گردش پرکار چیست باعث این گرمی بازار چیست
چیست که با ما همه بیگانگی یافته ز و منصب پروانگی
سعی بود از چه و قربان چیست رمی جمار و تن عریان چیست
عقل که مانده پی دیوار دین کی شود آگاه ز اسرار دین
دلکه درو تافته نور نبی نیست ز اسرار خدا اجنبی

ره ندهند آنکه ندارد ادب / کس بدرون ره نبرد بی طلب
هر که ادب نیست در و خاک باد / نام وی از لوح بقا پاک باد
کعبه صفت از همه کس فرد باش / خاک حرم حرم در د باش
روی حرم نه بدر بی نیاز / عجز و نیاز آر بری بی نیاز
آینهٔ خویش چو زمزم صفا / داده در او در حرم کبریا
توبه کن از هر چه نشان تیست / روی بدان آر که بایستیست
دست ز دامان غرض باز کش / پای تردد زرهٔ از کش
مال کسان را بکسان باز ده / راه وصیت بزبان ساز ده
جاهل احوال مظالم مشو / در رهٔ دین طاعی ظالم مشو
گر همه یک حبه بود مالشان / تا بتوانیش بصاحب رسان
نقد طبیعت بطبیعت سپار / سالک ره را بطبیعت چکار
نفس تقوش وصیت نما / راحله را تند ز همت نما
عزم تو بس مرکب رهوار تو / کو برساند بتو از آر تو
گر بزری ره بقطار و مهار / قطرهٔ اشک آر روان در قطار
محمل خود راست کن از دود آه / تا کندت سایه بگرمای راه

بی تبه اش بسته بگردد غبار / کرده تنش منخ بخار استوار
پاشنه از خنده دهان کرده باز / زابله ها ریخته اشک نیاز
واله و حیرت زده و مستهام / خنده زنان گریه کنان منجرام
پشت امید تو بخورشید گرم / بستر آسایشت از ریگ نرم
سایه بفرقت که مغیلان کند / به که سراپردهٔ سلطان کند
باد مخالف زده در دیده ریگ / پای فرو رفته بتفسیده ریگ
به که نشینی بمهیب شمال / پای فرو رفته بآب زلال
بانگ حدی شنو و صوت درای / شو چو شتر گرم رو و تیز پای
راه وفا می سپرد میگذر / بر خسک خشک حریفان تر
پایه بمیقات تجرد رسان / رخت بمیقات تجرد رسان
رشتهٔ تدبیر ز سوزن بکش / خلعت سوزن زده از تن بکش
هر چه بران بخیه زدی ماه و سال / آی برون از همه سوزن مثال
باز کن از بخیه زده جامه خوی / بو که ترا بخیه نیفتد بروی
گر نه ز مرگست فراموشیت / به که بود کار کفن پوشیت
لب بگشا یافتن کام را / نعرهٔ لبیک زن احرام را

موی بگرده دل در دلم / سینه فراشید و گریبان کلم
رو بکرم کن که در ان قوم هم / هست سیه پیشگان ری نعیم
صحن حرم روضهٔ خلد برین / روی بکان صحن حرم تیز بین
قبلهٔ قربان عرب روی او / سجدهٔ قربان عجم سوی او
باده چو در دست ابوبکر داد / غالیه در چشم جهان زد مداد
بایزیدش در دین شیفته / دیده جان سرمه ازان کف گرفته
سنگ سیه آتش گرد ازان / دست تمنا بمبین الله دست
وز تنور ازان بخیه جستن شوی / ابوسعید

بوسه زن دست که باشی مبین / پرسم گردون زنی از فرکوس
گر رسد دولت این دست بوس / بوی قدمگاه خلیل الله ای
پی چو پیالی برهش دیده سای / پای مروت بسر مرده نه
چهرهٔ صفوت بصفا طلوه ده / تا شود در عرفات وقوف
کی شود از راه بخانت وقوف / کش منی را بمنا ریز خون
نقش دلی را بصفا کن بیون / سنگ پرست از رمی جمار
دیو هوا را کن ازان سنگسار / کار چو شد بهم ساختی
چون دل ازین شغل بپرداختی

شکر خدا گوی که توفیق داد | ره بسوی خانهٔ خویشت گشاد
ورنه که دارد که بدان ره برد | گرچه شود مرغ بدان ره پرد

حکایت علی بن موفق در مناجات او بجنبت حق تعالی

پیر موفق که بتوفیق حق | برده ز هر پیر موفق سبق
بادیهٔ کعبه بسی می برید | محنت این راه بسی می کشید
روزی از آنجا که دلی داشت تنگ | زد بدر کعبه سر خود بسنگ
نفت خدایا پس هر محنتی | سوی من افکن نظر رحمتی
راه حج و عمره بسی رفته ام | بهر تو نی بهر کسی رفته ام
دل بوفای تو گرو بوده ام | بی سر و پا در تگ و دو بوده ام
زین سفرم نیست بکف حاصلی | نی سر وقتی نه بسامان دلی
هیچ ندانم که مرا حال چیست | بخت مرا پایهٔ اقبال چیست
شب چو درین درد فرو شد بخواب | آمدش از حضرت بیچون خطاب
کای برهم پای ز سر ساخته | بر همه زین پایه سر افراخته
گر نه ترا خواستمی کی چنین | داده میت ره سوی این سرزمین
هر که نه مایل بسوی وی شوم | سوی خودش راه نمائی شوم

بیت من الحزن ازهنی ملال — عن لدن البحر حدیث الوصال
ساز کن آن پرده که عاشق کشست — هوش ربا روح فزا دل کشست
یاد کن آن ناله که شبهای تار — خیزدم از جان بتمنای یار
حاصل از اندوه غم اشتیاق — وز الم فرقت و درد فراق
از مژه میریختم اشک ندم — تا که درین راه نهادم قدم
پای ز سر کرده قدم میزدم — دگر حرم بود چو دم میزدم
بوسه زنان کوی بکو میشدم — پای چو شد سوده برو میشدم
سوخته از گرمی ره بال و پر — ساخته با چشم لب خشک و تر
زان گل مشکین بقسم مشکبو — طایر جان مرغ خوش الحان او
پیر خرد گفت دران مرحله — از پی تعلیم که ای قافله
سنت راهست که دراین مقام — غسل نمایند یکایک تمام
آینهٔ خویش جلایی دهند — زنگ زدایند و صفایی دهند
غسل برآرند در آب از نخست — تا شود احرام برایشان درست
گرد و غباریست که بر خاطرست — نی همه آن گرد که بر ظاهرست
سوی سرت هست تلاق دل — کانست باسباب جهان متصل

بیت من الحزن ازهنی ملال — عن لدن البحر حدیث الوصال
ساز کن آن پرده که عاشق کشست — هوش ربا روح فزا دل کشست
یاد کن آن ناله که شبهای تار — خیزدم از جان بتمنای یار
حاصل از اندوه غم اشتیاق — وز الم فرقت و درد فراق
از مژه میریختم اشک ندم — تا که درین راه نهادم قدم
پای ز سر کرده قدم میزدم — دگر حرم بود چو دم میزدم
بوسه زنان کوی بکو میشدم — پای چو شد سوده برو میشدم
سوخته از گرمی ره بال و پر — ساخته با چشم لب خشک و تر
زان گل مشکین بقسم مشکبو — طایر جان مرغ خوش الحان او
پیر خرد گفت دران مرحله — از پی تعلیم که ای قافله
سنت راهست که دراین مقام — غسل نمایند یکایک تمام
آینهٔ خویش جلایی دهند — زنگ زدایند و صفایی دهند
غسل برآرند در آب از نخست — تا شود احرام برایشان درست
گرد و غباریست که بر خاطرست — نی همه آن گرد که بر ظاهرست
سوی سرت هست تلاق دل — کانست باسباب جهان متصل

نیست احرام پی عمره گیر | لبیک در اشهر بودت ناگزیر
هم بهمن سال بهنگام حج | عزم نماز پی احرام حج
نیت حجت چو بموسم شود | حج متمتع بتو لازم شود

در طریق احرام بستن و تلبیه دران گفتن ست

چونکه باحرام نمایی قیام | بر تو شود فعل طبیعت حرام
از پی احرام ازار و ردا | به بود ار سازیش از هم جدا
بر صفت مرده درا در کفن | جامهٔ احرام بپوشان بتن
مثل حج مرده کیست از همه | مرده کی افسرده کیست از همه
مردهٔ او با کفن پاره به | عاجز و افتاده و بیچاره به
روبره آنانکه گرانیده اند | نعرهٔ لبیک سرانیده اند
تلبیه را ساز به نیت قرین | زانکه حدیثیست موافق برین
تا نکنی تلبیه محرم نه | نسب کن ار واقف و محرم نه
تلبیه اینست نکو گوش دار | نعرهٔ پی تلبیه گفتن برار

لبیک اللهم لبیک لبیک لا شریک لک لبیک ان الحمد
والنعمة لک والملک لا شریک لک لبیک سعدیک والخیر کلها

لرزه بشمشاد فتادش چو بید / زرد شد آن لاله و نرگس سفید
جعد مطرّاش برآمد بهم / شاخ گلش گشت ز اندیشه خم
خلق درین فکر که این حال چیست / شد متکلم چو زمانی گریست
گفت که لبیک بجای خودیست / لیک مرا بیم ز خوف ردیست
خوف و ردم هست رجای قبول / مانده درین خوف و رجا بلاول
چونکه بلبیک زبان برگشود / بیخودی صعب مرا رو نمود
ناقه اش افکند بروی زمین / کرده زمین را فلک چارمین
زانکه بیفتاد بخاک او چه باک / نور فتد نیز ز گردون بخاک
آنکه سپهرش بود آرامگاه / جامهٔ احرام کند گرد راه
آنکه کریم ابن کریمست او / سوختهٔ آتش بیمست او
آنکه بود آل رسول امین / وقت عبادت بود احوال این
ما چه کسانیم و سگ کیستیم / خود نشناسیم که ما چیستیم
غرّه شده بر عمل خویشتن / تکیه زده بر کرم ذوالمنن
بار خدایا بحق بیم او / کاوری آن بیم بما هم فرو
کانچه بود غیر تو یکسو نهیم / سوی حریم حرمت رو نهیم

بار دیگر از پی نیت گذر / از پی تقبیل بسوی حجر
باز چو گردی بحجر روبرو / دست بر او بر بزبان این بگو

بسم الله الله اکبر

دست رس ار هست بر آن بوسه زن / ورنه باخلاص بر آن دست زن
کثرت خلق ار بود و ازدحام / گشت نبود جای پی استلام
باش بانگشت اشارت نما / سوی وی و این بزبان کن ادا

اللهم ایمانا بک و تصدیقا بکتابک و وفاء
بعهدک و اتباعا لسنة نبیک محمد صلی الله علیه و سلم اللهم لا تحرمنی

چون ز در کعبه نمای گذر / سوی مقام افکن از آنجا نظر
باش در آن حال روان در طواف / ورنه باخلاص بخوان بی گزاف

اللهم هذا البیت بیتک و الحرم حرمک و الامن امنک
و العبد عبدک و هذا المقام مقام العائذ بک من النار اللهم
اعتق رقبتی و رقبة امی و ابی و اخوانی و اخواتی و جمیع
المؤمنین و المؤمنات من النار اللهم اجرنی من الشیطان الرجیم حرم طبی و دعوتی من النار
و اکفنی مؤنة الدنیا و الآخرة یا

خواهشت از دنیی اگر دین بود | از تو دعا و ز ملک آمین بود

ربنا آتنا فی الدنیا حسنة وفی الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم انی اعوذ بک من الفقر ومن فتنة المحیا والممات

بس همین شیوه ز راه وقار | طوف نما کرد حرم هفت بار
در سه اول رمل و اضطباع | باشد و در چار دگر زان وداع
چون فتدت باز بسوی حجر | آخر این دوره اول گذر
در طلب مغفرت کن قیام | وز سر اخلاص بخوان این کلام

اللهم اغفر ذنوبی اعوذ برب هذا الحجر من الفقر والدین و العذاب بروفیتها الحجر ومن الخزی فی الدنیا والآخرة

هفت خط دایره چون نقش بست | روی بمرکز نه و بگشای دست
جانب باب از حجر آور خرام | ملتزم آمد بلقب آن مقام
ملتزم از شوق در آغوش گیر | زنده بجانان شو و از خود بمیر
آتش پروانه ز دل بر فروز | خویش بران شمع زن و خوش بسوز
عادت پروانه ندانی مگر | چرخ زند اول و سوزد دگر
دست تعظیم دران پرده زن | تکیه نما بر کرم ذو المنن

روی خود و سینه بران لعل در
نور دل و دیده ز زدان دگر
دیده بگریان و دل اندر دو بر
سینه بریان و جگر پاره پاره
دست دراو نیز دراز بسیار
دیده بیدار او
ز شش او در زده ۵ آتش
اصبحت الوصل بروح الهوا
فوز شش او و فوز ۵ و فوز ۵ زده
بایی از و هم چه تو ارزد نیها تمام
کار تو چون گشت از نیها تمام
روی نه از خانه بخلف مقام
در بود جای ز اهل نیاز
روی بسوی حجر و در او در نماز
سنت تحقیق طوف مقام

ام دو بهم بر کند
لیک مصلی رفتو دو قدم
سیر کند عالم سفلی تمام
باز دران کوشش کشاید دگر
بوسه توانی که زنی بر حجر
ام که دران امکنه از گرد راه
آمد و شد مجی
جسم احرام بیاد
سنت احرام بی عمره کرد
در حرم کعبه چو پیدا و کام
از حج فرد
بافت بر و طوف قدوم الزام
طوف نخستین بود ش از قدوم
طوف نخستین دی از عمره
در بر آن سنت احرام بست

طوف که سعیش زپی آن بود — در حج عمره ست گزارکان بود
نافلهٔ طوف وداع قدوم — نامده شان سعی رهش علوم
نیست در اینها رمل و اضطباع — هست ازین هر سه شان انقطاع
لیک طوافش که در اول نمود — نیت احرامش اگر عمره بود
بهر طوافش ز قدوم اعتبار — طوف دیگر کاورد از عمره دار
طوف دوم را رمل و اضطباع — نیت اول شده زو انقطاع

در تعریف حرم محترم زاد الله تعالی شرفا و مهابتا

ایکه ز الطاف عمیم اله — یافته در حرم قرب راه
چشم گشا صنع الهی ببین — حسن ازل نامتناهی ببین
در رهش از دیدهٔ جان کن قدم — از در تعریف درا در حرم
هر طرفش صف ستون رخام — همچو ملایک که بود در قیام
خانه بود چشم سیاه بتان — گشته ستونها صف مژگان آن
هر طرفش منظر عالی فری — گشته عیان خوبتر از دیگری
آمده اینخانه در آفاق طاق — گرد بگردش همه طاق و رواق
خانه پر از نور حرم با صفا — هر یک ازان ریگ چو کوه وفا

زمزمش از غایت صافی لطیف — منبرها رفعت و بیت شریف
طوق نه گردن جان سوی او — نورده چشم جهان روی او
سایه ده طوبی و باغ ارم — خلوتی پرده سرای قدم
برده بطل کرمش خلق راه — مشعله دار کرمش مهر و ماه
قصر فلک مشعله افروز ازو — عرصهٔ عالم شده چون روز ازو
خال سیاهش که بود مشکناب — مردمک دیده ازو نور یاب
سرمه کش چشم غزالان چین — داده سیاهیش گواهی برین
نقطهٔ نه دایرهٔ آسمان — نقطه صفت هست سیاهش از آن
ز بصفت جامه سیاه آمده — نورده طلعت ماه آمده
نسوتش آمد ز ازل مشکسای — در ظلمات آب خضر گشته جای
آمده با طلعت عنبر سرشت — غنچهٔ مشکین ریاض بهشت
ز شرف مهر و مه افشانده اند — حلقه بگوش در این خانه اند
خانه چه گویمکه یکی کوه نور — ساتر آن پرده رحیم غفور
دیدهٔ جان نورده از روی او — طوف کنان گرد سر کوی او

حوض کوثر
باب باقی
باب بازار
باب علی
باب کعبه
باب خانه
باب سلام

در بیان آنکه کردن ما بین صفا و مروه

یافتی از مرتبهٔ طوف کام / زود پی سعی بمسعی خرام

روی نه از خانه بباب الصفا / رو بصفا بر در جاتش بسا

طاق صفا رشک رواق فلک / بر سر آن صف زده چنبر ملک

روی بسوی حجر الاسودش / پشت بکوه از کرم سرمدش

چون فتدت جانب کعبه نگاه / رفعت دارین از آنجا بخواه

ادعیه چون گشت مقرر بخوان / روی سوی کعبه بطی لسان

زود فرود / بی سر و بی پای بمسجد درای

درنگ و دو باش که آنجا به تاک / یافته اند آنچه نیافته ملک

وادی سعیست که خاک از شرف / گشته درو دیدهٔ اهل شرف

نقش کف پای تو بر آن زمین / روضهٔ فردوس بود در دین

چون قدمت در رهٔ صدق صفاست / بر اثر او قدم مصطفاست

بر اثر پای کسی پای نهی / کز قدمش عرش کرفته مهی

هیچ نبی هیچ ولی هم نبود / که قدم سعی در آنجا نسود

صورت هیلین وی اندر صفاست / خضر و لب آب حیات

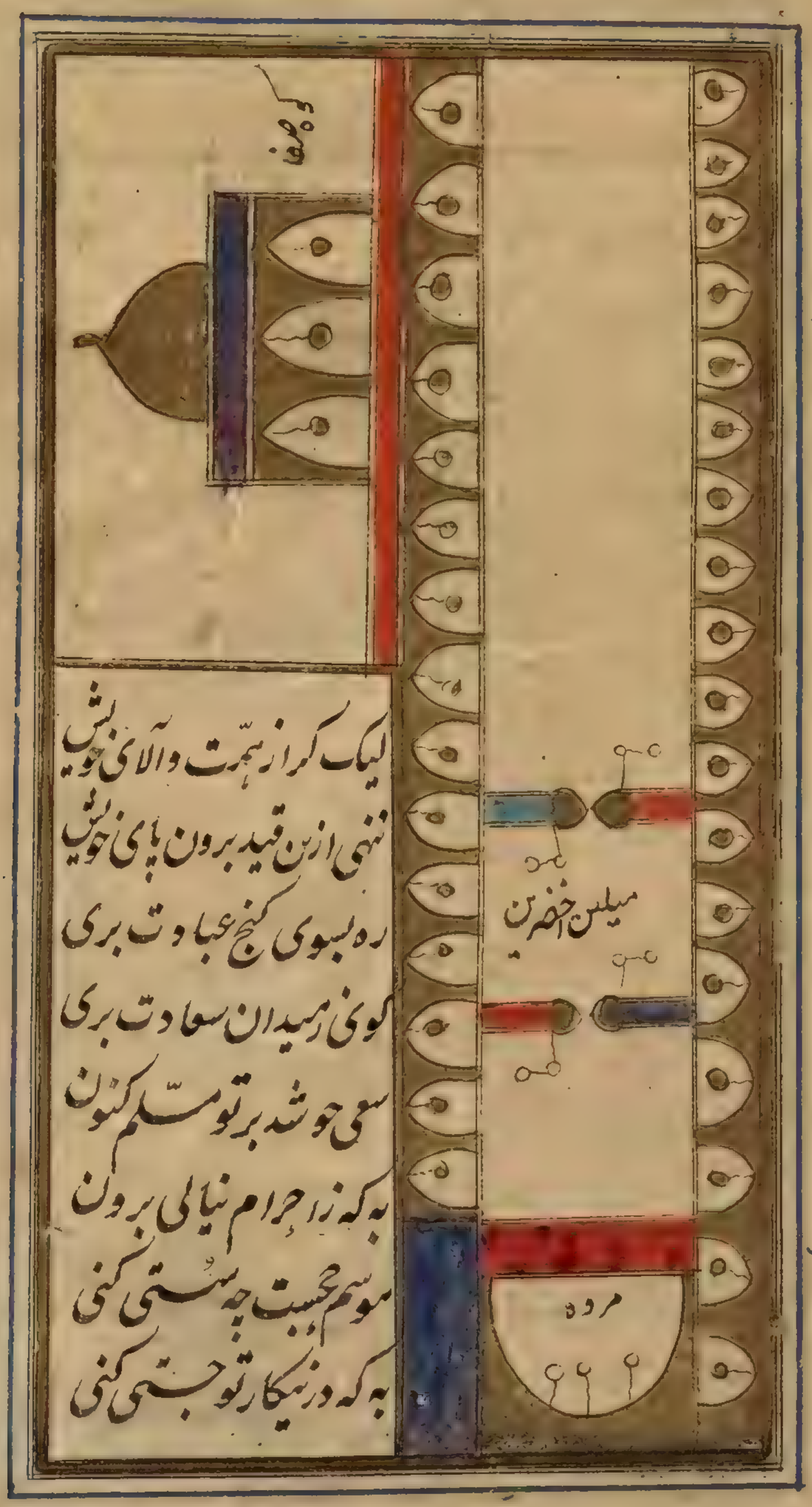

لیک گر از همّت والای خویش
ننهی ازین قید برون پای خویش
ره بسوی کنج عبادت بری
گوی ز میدان سعادت بری
سعی چو شد بر تو مسلّم کنون
به که ز احرام نیالی برون
موسم حجّت چه سستی کنی
به که در نیکار تو جستی کنی

کان وفا

در توصیف جبل ابو قبیس در رفعت با آفاق برابری میکند

کان وفا همین جبل بوقبیس — سنگ غمش بر دل فرهاد و قیس
تیغ کشیدست بفرق سپهر — سنگ زده بر قدح ماه و مهر
سایه فکندست بچرخ رفیع — گشته برو تنگ جهانی وسیع
قله اش از رفعت ممتاز او — آمده با عرش برین راز گو
در کمرش موضع شق قمر — گشته چو خورشید بعالم ظهر
کوه صفا و همه اعیان او — آمده یک سنگ ز دامان او
نیست به پیرامنش از مرغزار — لاله نرسته اگرش بر کنار
کعبه چو گل سر زده از دامنش — هشت بهشت آمده پیرامنش
هست در و خانه یکی شعب هم — گشته در آفاق بجز اعلم
رغم عدو از ره دین با بلال — رفته در آن کوه قرین بلال
خاک درش سرمهٔ اهل نظر — گشته در آنخانه مسلمان عمر
بهر اذان کرده زبان آوری — بر سر آن کوه چو کبک دری

بلبل خوشخوان حریم حرم
قمری سرمست سرای قدم

در تعریف شق القمر که مولود نبی و ولی در آنجاست و آثار انوار تجلی

نکهت جنت دمد از شوق اللیل — خارکش کوچهٔ او گل بذیل
سر زده خورشید جهانتاب ازو — روضهٔ رضوان شده بر آب ازو
طالع ازان برج شده اختری — کز اثر اوست ثری تا ثری
دیده و دل هر دو در و منجلی — کوچهٔ مولود نبی و ولی
بوالعجبست آنکه شده یکمقام — منزل قرص خور و ماه بنام
بهر همین مهر و مه آسمان — پهلوی هم هر دو بود جایشان
این چه مقامست که آن آفتاب — بوده شب و روز در و همچو آب
این چه زمینست که در نجف — پرورش آن شده در این صدف

خانهٔ زهراست و ران شعب هم
پهلوی صدیقه و قدس
بوده قرار نشان همه
سر بسر آن گروه نشیب و فراز
بوده خاک نشیب و تاز

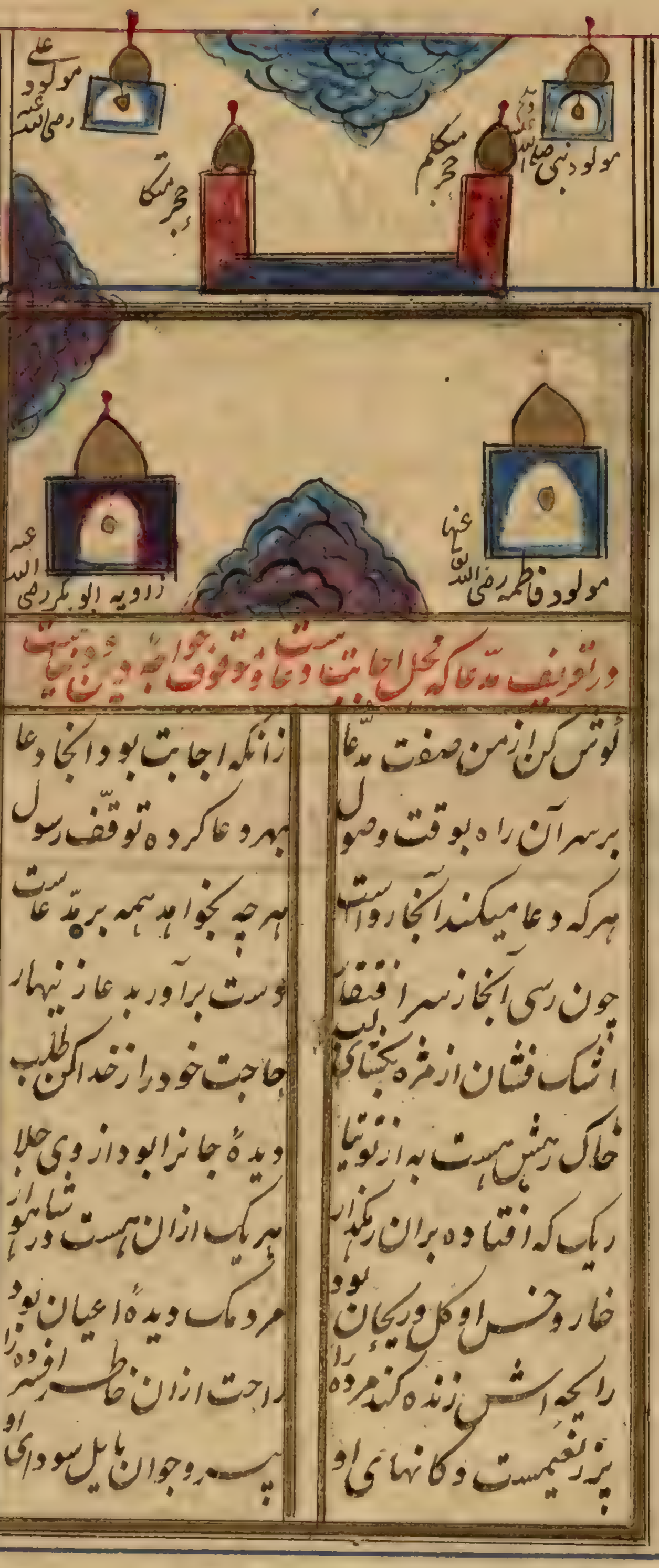

در تعریف مدعا که محل اجابت دعاست و توقف خواجه دین و دنیاست

گوش کن از من صفت مدعا — زانکه اجابت بود انجا دعا
بر سر آن راه بوقت وصول — بهر دعا کرده توقف رسول
هر که دعا میکند انجا رواست — هر چه بخواهد همه بر مدعاست
چون رسی انجا ز سر اشتیاق — دست برآور بدعا زینهار
اشک فشان از مژه بگشای لب — حاجت خود را ز خدا کن طلب
خاک رهش هست به از توتیا — دیدهٔ جان را بود از وی جلا
ریگ که افتاده بران رهگذار — هر یک ازان هست در شاهوار
خار و خس او گل و ریحان بود — مردمک دیدهٔ اعیان بود
رایحه اش زنده کند مرده را — راحت ازان خاطر افسرده را
پر ز نعیمست دکانهای او — پیر و جوان مایل سودای او

در توصیف روضهٔ مطهر که مطوف انوار تجلی است و مدفن اکابر اولیاست

خاک معلاست که تاج سرست | خرده دیدهٔ ماه و خورست
برکهٔ آبیکه دران منبرست | هر طرفش راه بجوی دلست
آب زخ چشمهٔ خورشید ازوست | تشنهٔ او سرو در طرف جوست
در تک آن آب عیان رنگ آن | همچو نجوم از پس هفت آسمان
از تن سیمین بدنان پاک تر | وز دل عشاق صفاناک تر
مصری اگر آب خورد زان سبیل | تلخ نماید لبش آب نیل
آب خضر هست ازان آب دور | منبع آن ظلمت این کوه نور
شامی اگر بر لبش آرد گذر | کرده در آیینهٔ چشمش نظر

هست دران عرصه همسایگان — شیخ سماعیل که از شیروان
آمده چون شیر ژیان در خروش — با دل پرجوش و زبان جوش
سوی حریم حرم کردگار — یافته در ساحت آن عرصه بار
مقبرهٔ خواجه فضیل غیاث — روضهٔ آمد ز بهشت ریاض
سر بفلک برزده بنیان او — قرص قمر شمسهٔ ایوان او
هر که بدینجا ره و رو یافته — فیض دل از درگه او یافته
گوشه نشین در آن خاکدان — شیخ عمر مرشد اعرابیان
تربت او کامده نورانی است — شیخ علاء الحق کرمانی است
زآب و گل او شجری سر زده — وز شرفش سر بفلک برزده
آمده زآثار کرامت برش — وز شرف شیرهٔ جان پرورش
هر که ز نانش رطبی نوش کرد — نور و صفا در دل او جوش کرد
هست زیارتگه اعیان بسی — لیک نهان از نظر هر کسی
جمله دران امکنه آسوده اند — روی بخاک در او سوده اند
هر که نباشد قدمش در بهشت — سر ننهاد است در آنجا بخشت
هست در اخبار که روز پسین — کامده از حق لقبش یوم الدین

کامده از حق لقبش یوم الدین
هر دو جهانی و علائی و علاق شود
با نفس و جنس علائق علاق شود
در کلیم ان تا بفضای بهشت
طوف نمایان بهوای بهشت
شیخ نهاده بیام سر و دل
خیمه بزد در دو جهان در دل

منتظر رحمت پروردگار
خاطر شاد و دل امیدوار
هم شود کانکه ز نیک و بد جهان
باشد از اموات در ایشان نهان
تا بفشانند هزاران هزار
همچو شکوفه ز نسیم بهار
هر که در آنجا شده مدفون
گلشن فردوس بود مسکنش
از پی بزم طرب
بی طلب آن خواهش دلشان
سده شده بر صفت سایبان
ایشان حاصل شود

جنت المعلیٰ

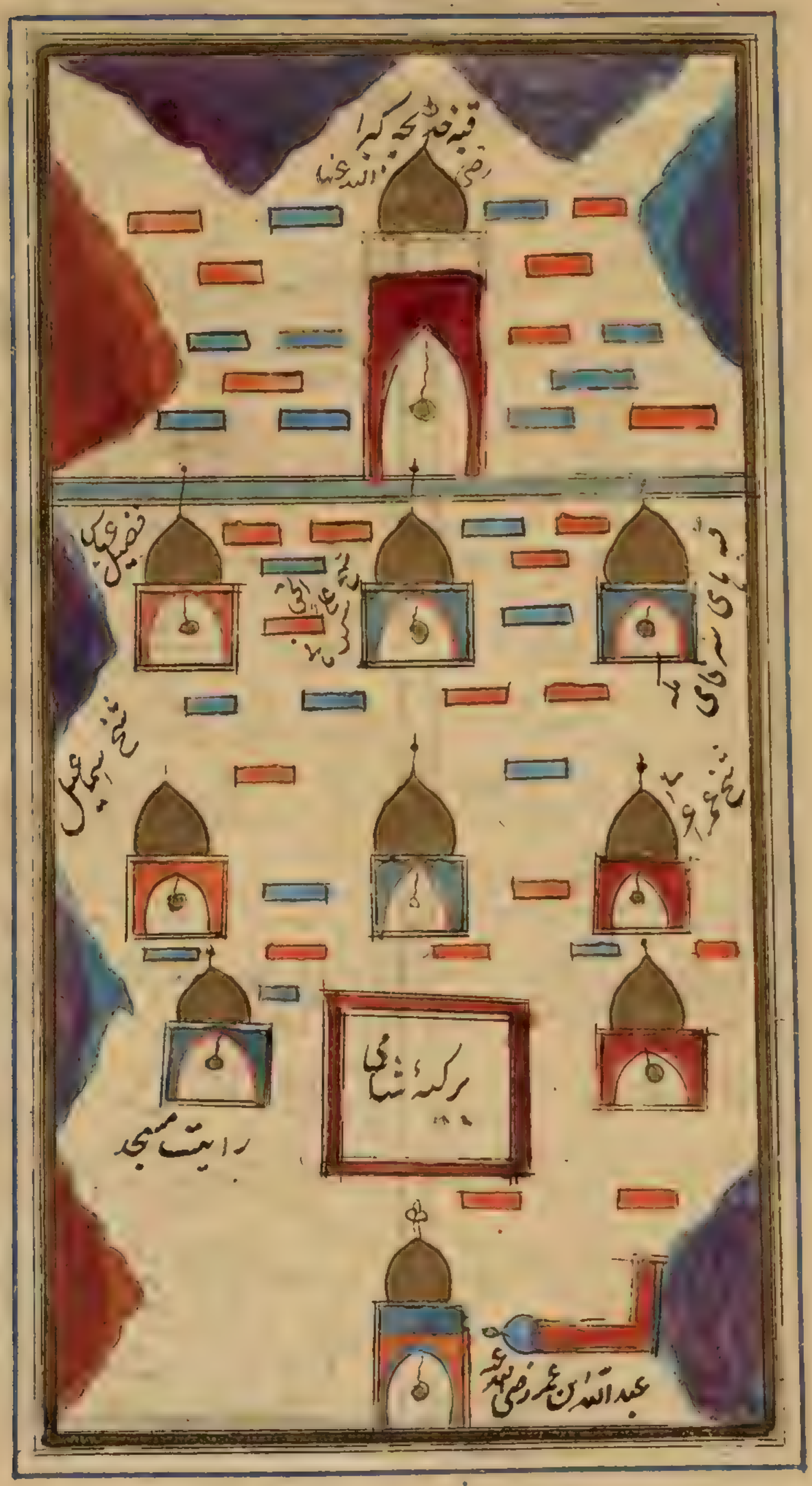
قبہ خدیجہ کبریٰ رضی اللہ عنہا
فضیل عیاض
شیخ بیجی عیاض
شیخ محمد عوامہ
برکہ شاہی
رابعہ مسجد
عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ

ساقی ایشان شده غلمان حور | کرده قدح پر ز شراب طهور
گشته همه شاد ز رب جلیل | جرعه کشان از عسل سلسبیل
گشته مشرف ز نعیم بهشت | فارغ از اندیشهٔ هر خوب و زشت
دیدهٔ معنی بگشا و ببین | هر طرفش روضهٔ خلد برین

در تعریف شبیکه حضرت کوپاک را فرموده و فرمودند

ارض شبیکه که بجان پرورید | داد ردا حضرت او را خرید
وقف غریبان و فرومانده گشت | هر که دران خاک شد از خواندگان

درتهٔ آن خاک شد اندوخته | سینهٔ بریان و دل سوخته
بوی دل سوخته در این مقام | می شنود هر که ندارد زکام
سر زده زان برج چو شمس و قمر | عم نبی حمزه و دیگر عمر
ساکن آن شیخ کبیر و صغیر | قطب جهان شهره بعبد الکبیر
گفت پیمبر که ز شق یمن | بوی خدا دم بدم آید بمن

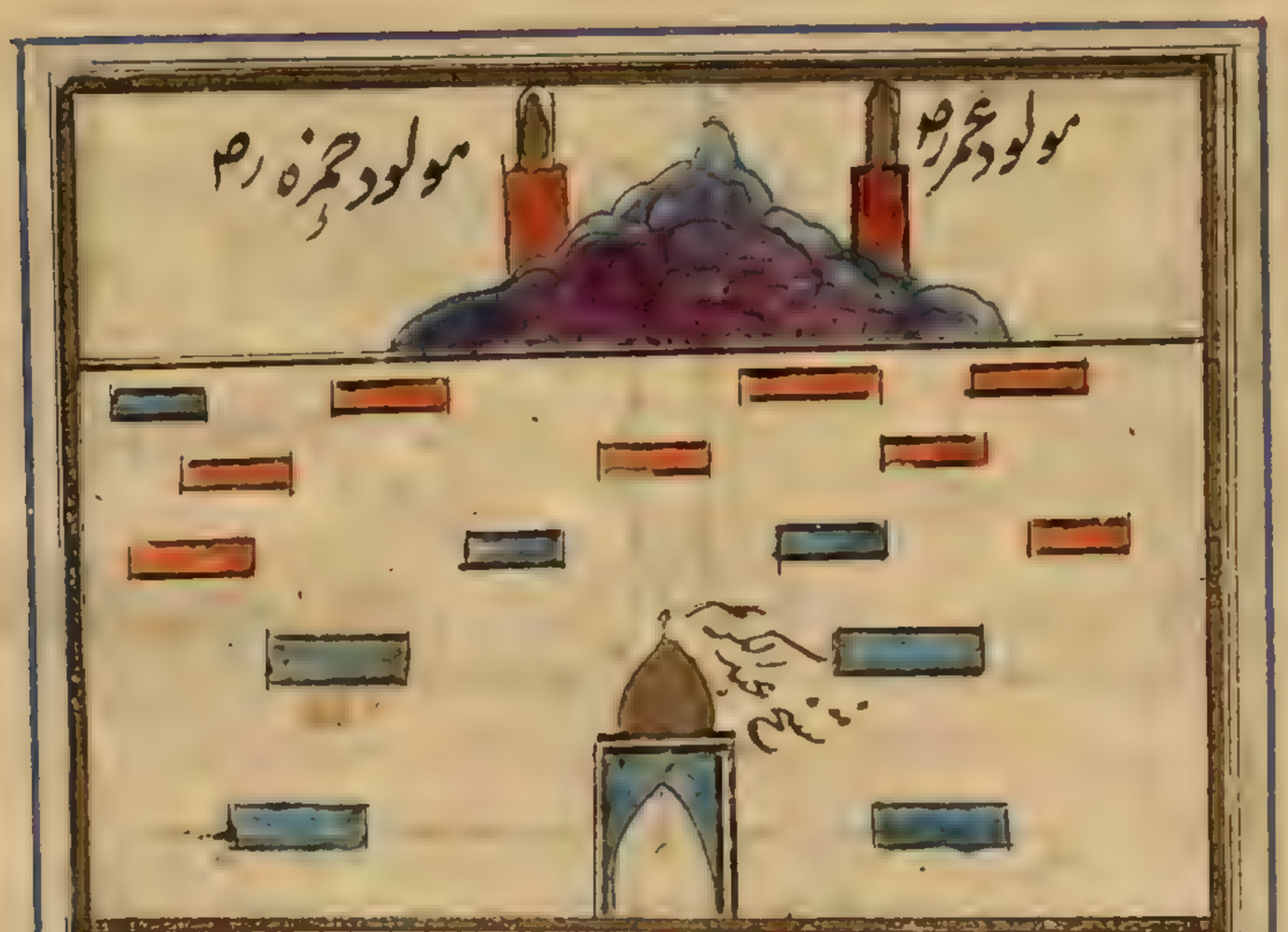

در تعریف جبل نور که بالای آن غار حرا حضرت را متحنث کرده بوده اند

قرب دو میلی معلاست دور — سر زده بر چرخ برین کوه نور
از کمرش لعل بدخشان بتاب — وز کمرش قرص مه و آفتاب
مجو کند ریگ وی از فرط نور — قصهٔ موسی و تجلی طور
لعل اگر شد به بدخشان مقیم — معتکف آن شده در میتم
آن در یکدانه بسی سال و ماه — کرده چو یاقوت درانجا نگاه
قلهٔ آن کوه که اوج سماست — بر زبرش ساحت آن غار حراست
هر که دران رود از نیاز — از سر اخلاص گذارد نماز
هرچه بخواهد شود آنجا روا — حاجت او جمله برارد خدا

زیارت جبل

در ذکر جبل ثور و غاریکه آنحضرت در بازدید نوا اکبر از آنجا بدینه رفته اند

زد جبل نور بر افلاک سر — فرسخ دیگر ز حرم دور تر
آمده در غایت فرّ و شکوه — نیست معظّم تر از آن کوه کوه
سایه فکندست بچرخ رفیع — گشته برو ننگ جهانی وسیع
پای نبی بر سر او چون رسید — پایه اش از فخر بگردون رسید
سنگ وی از لعل و گهر بهتر است — زانکه نظر کرده پیغمبر است
سنگ افتاده دران بیستون — گشته ز رشکش جگر لعل خون
هست دران کوه یکی غار تنگ — طاق درین گنبد فیروزه رنگ
چون نبی از مکّه سفر کرده است — از همگی قطع نظر کرده است
رفته دران کوه بامر خدا — کرده دو شب جای بران مصطفا
بوده بهمراهی آن یار غار — ثانی اثنین دران یار غار
هر که زیارت کند آن غار را — پیش برد از همه کس کار را

موقف عرفات را بجوان صفا نمودن و حجاج را بآن راه دادن

ای شده ذات کوی وفا معتکف — معتکف او تو ز روی شرف
باد ترا مژده که محمل رسید — از شب غم صبح سعادت دمید
هفتم ذو الحجه شد ای ساربان — ناقه برقص آر حدی بر زبان
میرود از حد الم انتظار — منتظر از پی دیدار یار
منتظرند اهل نظر سال و ماه — واله و حیران زپی یک نگاه
مهلت ایام تعلل نماند — فرصت ایام تغلل نماند
خطبه ادا کرد خطیب انام — زلزله افتاد به بیت الحرام
ناقه سراسیمه شد و شوقناک — مرده براورد سر از جیب خاک
جمله درین ره شده بی پا و سر — کشته چو مجنون زمجنون بتر

پوشیده شد محرم حج پیش از این — بیت الحرام بیت الحرام
ماندند از احرام تو باقی چنین — آمد دار زاد وفا ماه و سال
محرم و محرم بحج وصال — توش دو سه روزی بسر آورده
نخل سعادت ثمر آورده — وقت شد اکنون که بموقف روی
واقف اسرار معانی شوی — در ره حج چون شدی از ره

خلق همه را جلها کرده تیز | همچو سیاهیکه بود در گریز
فرسخی از کوه منا بیشتر | مزدلفه روی نماید دگر
این عرفاتست بود کوی حق | هست گریز همه کس سوی حق
چونکه نظر بر جبل افتد ترا | از سر اخلاص بخوان این دعا

اللهم اجعلها حجا غیر مردود وعدوا تماهن رضوانک والبعد هاهن سخطک اللهم بک آمنت وعلیک توکلت وایاک توجهت ووجهک اکرم فاجعلنی ممن توافرمنی یا ارحم الراحمین

این جبلی کش عرفاتست نام | هست فروتر ز جبلها تمام
گرچه بصورت ز جبال اصغرست | لیک بمعنی ز همه اکبرست
پر بود از رحمت حق دامنش | انس ملک جمع به پیرامنش
قبه که بر قله کوه آمده | نورفشان چون مه خرگه زده
هست عیان در نظر اهل دین | گنبد یاقوت سپهر برین
دامنش از خیل شتر فوج فوج | گشته چو دریا که درآید بموج
عرض وی از سینه حجاج بیش | هرکه دران مشتغل کار خویش
لیک برونست ز ارض حرام | هست دران قافلها را مقام

گاه دران شعله زده برق آه
گشته چنان در شب تاریک ماه
نورکهی شعله زده گاه برق
سایه فکنده و قطرا را بعرق
هست بدشت عرفه جا پیل
چه موافق زلی قال و قیل
لیک از آن جا رشتا پیچان
دوست قریب جبل و دوست
ساخته چون پیل امن از قدم

چه زمین عرفاتش قدم
بهر وقوف آمدن اینجا روا
هست بدشت عرفه چنان بیقصور
چه موافق همه نزدیک و دور
لیک بقول حقی مذهبان
چه وقوفست و پیل روان

مسجد نمره ست دران سرزمین
وادی عرفه ست بمسجد قرین

بهر وقوف این دو محل خوب هست
فعل وقوفش ز تو مرغوب هست

کن بسوی مسجد نمره گذر
داخل مسجد شو و فرصت شمر

خلق دران جمع بپهلوی هم
انس گرفته همه بر روی هم

منتظر آنکه بجمع و بقصر
جمع گذارند بهم ظهر و عصر

خطبه کند بر سر منبر خطیب
راست چو بر شاخ شجر عندلیب

نغمهٔ داودی و سوز درون
دیده و دل خون کند غرق خون

خیز که شد وقت دعا و محل
ناقه روان ساز بپای جبل

این عرفاتست فراغت کجاست
هر کسی امروز بخود مبتلاست

خلق بگرد جبل از هر گروه
ریخته چون ریگ بهم کوه کوه

که بکه امروز تواند شدن
جان نکند فکر صلاح بدن

خلق فتاده همه بر روی هم
پهلو بپهلو رفته به پهلوی هم

از جبل و دشت وی آثار نه
هیچ بجز خلق نمودار نه

زین همه یکبار برآید نفور
خواست قیامت نگر و نفخ صور

دست دعا رفته سوی آسمان
زلزله آمد بزمین و زمان

تیره کی شب بسحر که رسید
صبح مراد تو مطلع دمید

ماه برون آمد از ابر سیاه
گشت شب تیره از آن جایگاه

پردهٔ مانع ز نظر چاک شد
چشم جهان بین سبل پاک شد

زنگ خسوف از رخ مه دور گشت
سر بسر پرتو خور نور گشت

باد صبا برد حجاب از میان
بر همه شد شاهد معنی عیان

گفت پیمبر که بود شرک راه
هر که بر آنست که ماند شهی گناه

در عرفات این همه سه تا قدم
غرقه بخونند ز اشک ندم

شد ز نم چشمه درون رقیق
وادی عرفات گواه رفیق

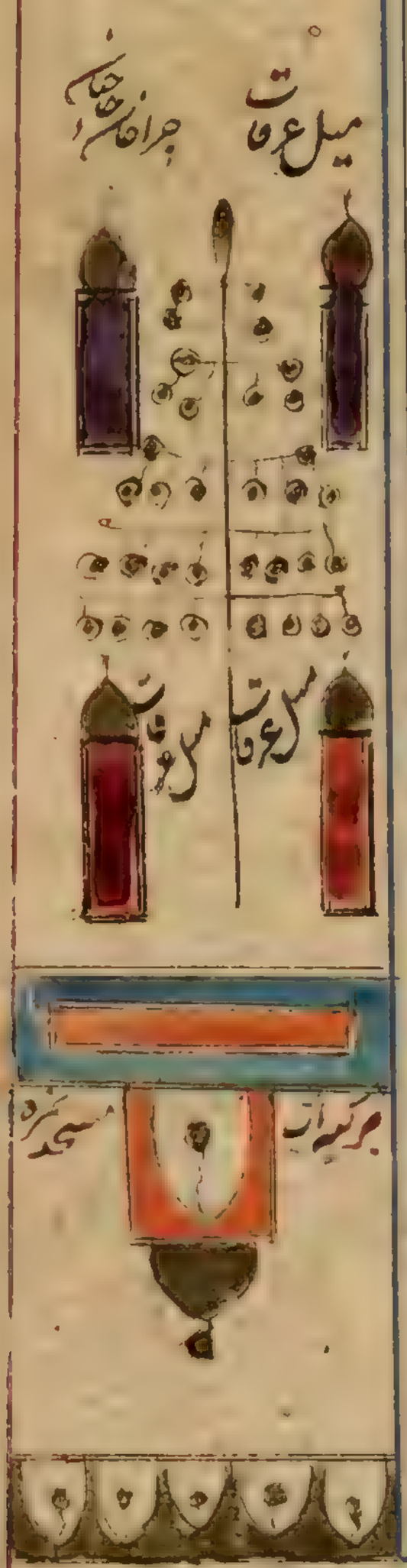

بازگشتن از عرفات بسوی مزدلفه و وقوف نمودن دران مکان

خلق همه بار گنه ریخته — راحله از شوق برانگیخته
گشته سبکبار ز بار گناه — روز سر شوق نهاده براه
خوبتر اینست که من بعد شام — خلق درآیند بارض حرام
باز چه شامیکه چو گیسوی دوست — عرصهٔ عالم شده زو مشکبوست
کوکب اقبال ازو شد پدید — شام چنین به بود از روز عید
مشتری زهره بتابندگی — دارد ازو منصب فرخندگی
مشک خطا غالیه سایست ازو — گشته ازو باد صبا مشکبو
محنت غربت برد از دل بدر — شام غریبان دگرست این دگر
راه روانرا بزبان چنین — پای نیاید ز فرح بر زمین
چونکه سبکبار شود راحله — زود بمنزل برسد قافله
از عرفات آنکه بباغ جنان — روی نهد چون نبود شادمان
خلق جهان چه عجم و چه عرب — با لب خندان و دل پرطرب
جمله سوی مزدلفه رو نهند — برجس آن بادیه پهلو نهند
چون بر منیش گذر افتد ترا — به که بخوانی به نیاز این دعا

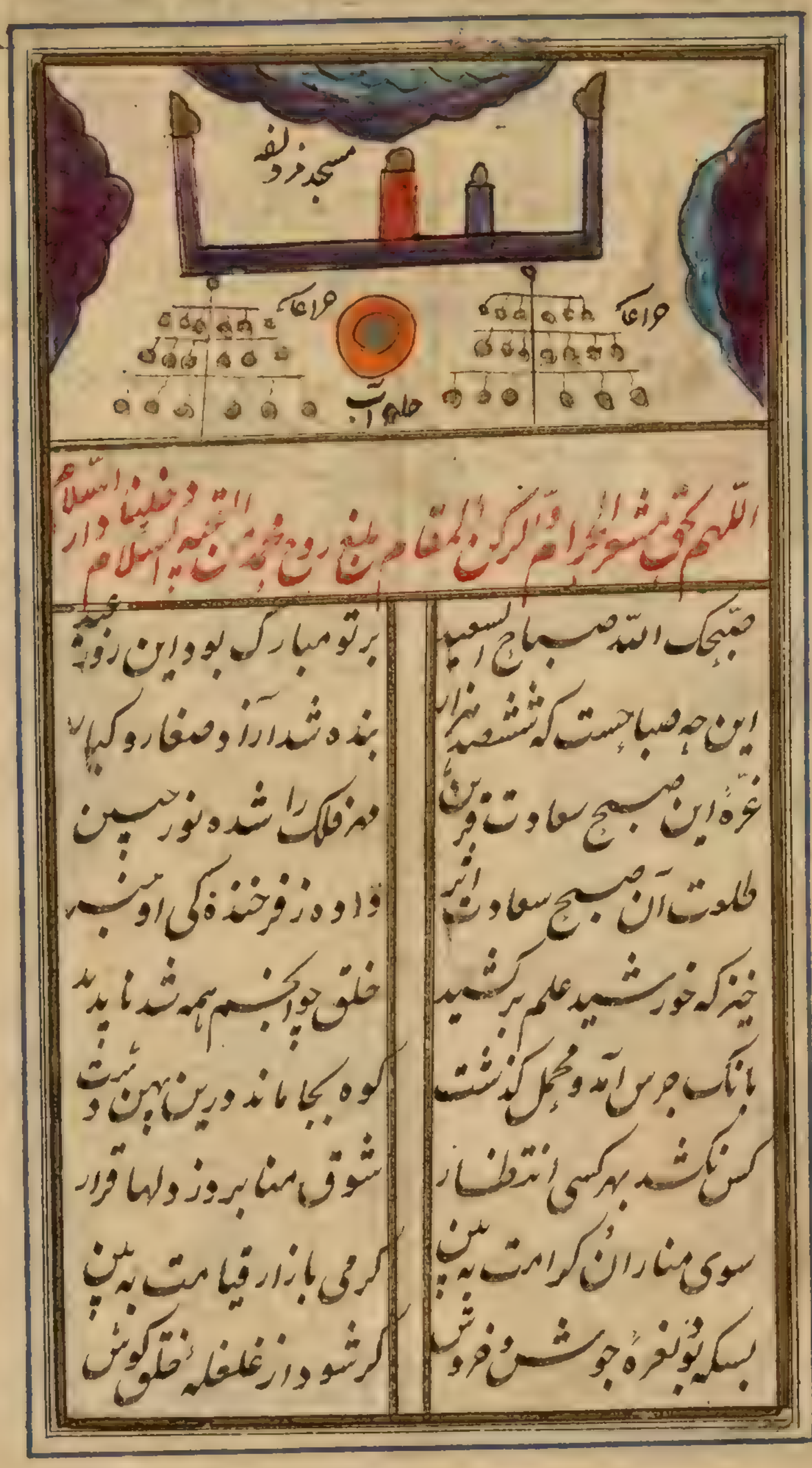

رو بسوی جمرهٔ اول شتاب
انگه بود بر عقبه پای او
دامن کوه آمده ماوای او
سنگ برون آرد و جای بکن
از صف آن معرکه یادی بکن
سنگ برو کرده چو الت خلیل
کامده شیطان لعین پیش پیل
کرده توجه بخدای جلیل
نعرهٔ تکبیر و فنا پیل زن

تا که عزازیل شود منتهب
تیغ جفا بر گلوی جان بنه
دست چه باشد که از و خون چکد
جانکه نه قربانی جانان بود
هر که نشد کشتهٔ شمشیر دوست
سرخی خون آیت صبغة الله است
ساحت آن عرصه که عین بهاست
کشته در و سجده و قربان بسی
یکطرفش آمده خونها بجوش
جامهٔ خود باز ستان از گرو
بر تو فدا گر شده لازم بدان
هر کسی از همت والای خویش
سر مکش از تیغ فرود آر سر
گر سر مویت علایق ترا
از سر تسلیم و رضا پیش گیر

رحمی نما اول و قربان عقب
گردن تسلیم بفرمان بنه
خوش بود آن کز دل محزون چکد
جیفهٔ تن بهتر از آن جان بود
لاشهٔ مردار به از جان اوست
کشته شو آنجای که قربانگه است
سر بسر شش جهت فنا در فناست
تشنه بخون دشنه بکف هر کسی
وز طرفی جوشش کالا فروش
جامهٔ نوروزی و نوروز نو
عقده کشایی کن و بکشا گره
سود در خور کالای خویش
کرده ز سر قید علایق بدر
نیست یکی خدمت لایق ترا
در رهٔ دین ترک سر خویش گیر

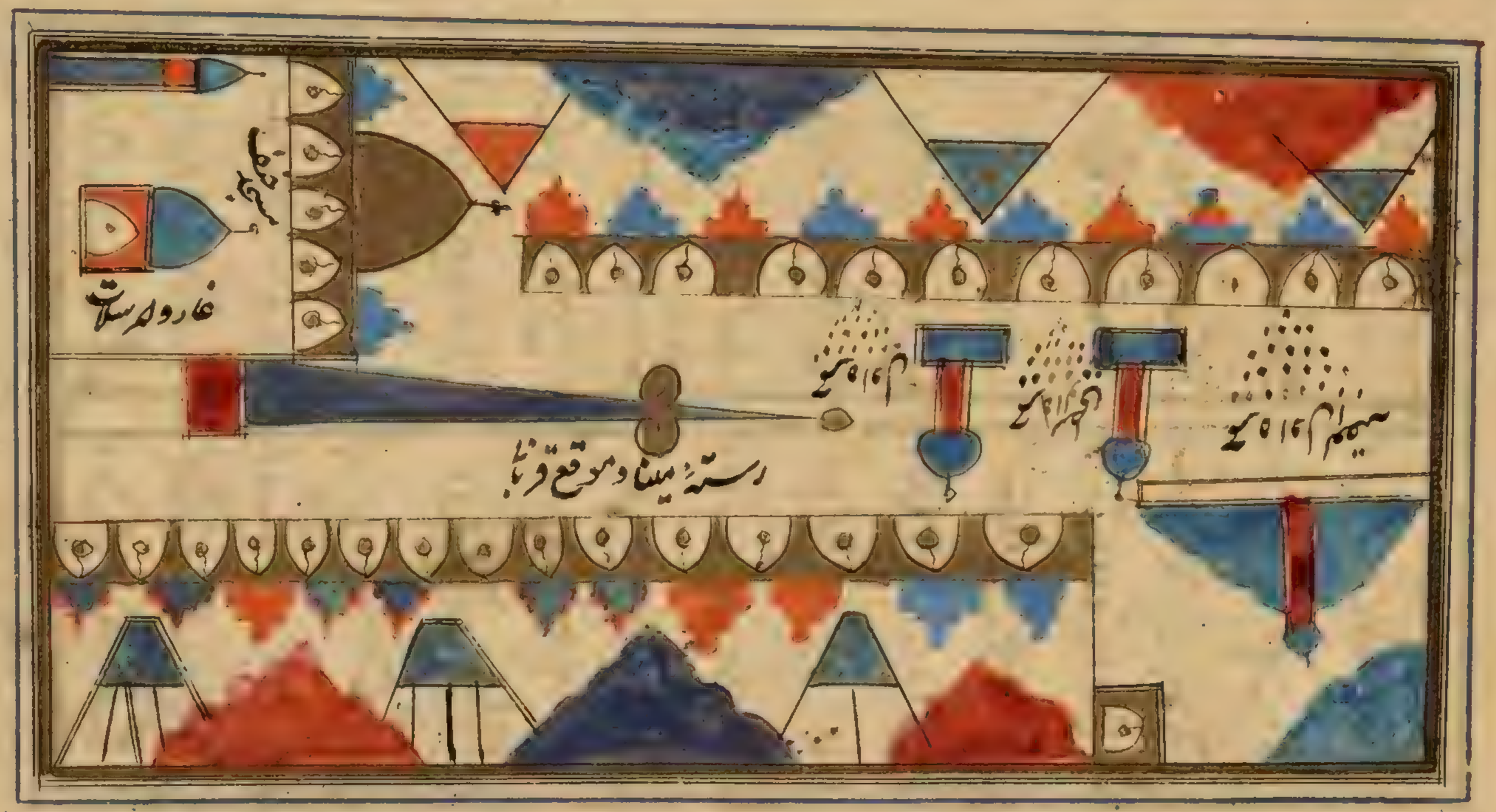
غاروله سلات
رسته میناد موقع قرنا
ام ۱۶ ۱۵ سو
ام ۱۶ ۱۵ سو
سیم ام ۱۶ ۱۵ سو

ایکه بمقصود ره آورده گوی زمیدان وفا برده
شام ترا صبح سعادت دمید روز تو فرخ شده چون روز عید
عاشور و ذوالحجه بآن رهنمون شد که ز احرام حج آیی برون
ایکه بمیقات گذارت فتاد دولت احرام ترا دست داد
از کرم خالق اکبر ترا گشته وقوفین میسر ترا
رمی ادا ساخته و ذبح و حلق وز کرو منع برآورده دلق
برده سوی مقصد و مقصود راه آمده محرم بحریم آله
حمد و ثنای احد ذوالجلال ور و زبان ساز چو داری مجال
در رهش از روی ارادت درای سوی حریم حرم او گرای
بین که چه سان جمله خلایق ز دل کرده برون خیل علایق ز دل
از ره تعجیل و ره اضطراب سوی حرم آمده با صد شتاب
جمله بر اطراف حرم گشته جمع پر زده پروانه صفت گرد شمع
در هوس قامت دلجوی او طوف کنان گرد سر کوی او
مردم آفاق ز بلغار روس جمله شده ناظر آن نوعروس
کرده یکی بوم بر و روم طی وان دگری آمده از ملک ری

قطع بیابان مراحل بسی طی بوادی و منازل بسی
کرده ولی بخت مدد دست داد ورفتح پاس قضا دست داد
مانده به پیغوله باجران ایسر کشته ایسر ستم حج پر
ناوک باجران بگر توزده ست زار براه طلبش مرده ست
در غم این گلبن رضوان اثر لاله صفت داغ غمش بر جگر
رفته ازین باغ هزاران هزار برده بدل داغ غمش یادگار
شکر خدا واجب و لازم ترا کامده بر در دولت سرا
پای سلامت زده بر سنگ راز روی سیه گشته ز بیم و صال
تا که بود در حرم قصد کرده جانب مقصود نظر کرده
در حرم پیدا نیست وان دگری سوده قدم جز بسلامت نیست
تخم شد از کاشتن بیم و امید باید و در وده بیم و امید
مانده در کار تو گلم و سلام خیز کین امروز مصاف دگر
سوی حرم قصد افاقیم در طلب فتح سعادت درای
روی بنه بوسه زنان بر زمین چشم بعیمت بگشا و ببین
روی بحرم

روی بجرم کرده خلایق همه / باز حرم گشته پر از زمزمه
شعله زده طلعت شمسایش / تازه شده طلعت عباسیش
دامن نازیکه ببالا زده / بهر دل عاشق شیدا زده
بهر همین بسته کمر تا کمر / جان کند آویزه و بند کمر
برقع زرکش که فکنده بنو / کرده دل عاشق شیدا گرو
گشته زخالش دو جهان مشکبو / خم شده چرخ از شکن موی او
گشته همه فاخته و سرو ناز / جمله چو پروانه و او شمع راز
شمع زپا افتد و او استوار / شمع بجا سوزد و او برقرار
شمع کرش گویم از آن رو نکوست / کز سر او روح قدس بنده جوست
زآتش او زینهمه دلها کباب / او شده مستغنی این اضطراب
در تک و پو آمده خلق چنین / او ز سر ناز مربع نشین
نور آتش لمعات خودست / خال سیاهش حجر الاسودست
بوسه زنند اینهمه بر خال او / هیچ دگرگون نشود حال او
دامن او در کف مردم بسی / او نکشد دامن لطف از کسی
بر در او روی تضرع بخاک / در رهٔ او خلق جهانی هلاک

محی از انجمله توی در شمار / دامن گل را چه غم از زخم خار
تهر شش آنست که در این مصاف / سعی نمایم برای طواف
ای بعبادت علم افراخته / کار تو گر دیده همه ساخته
چون شدی از طایف بیت الحرام / یافتی از طوف درش احترام
سعی گزار پیش ترا دست داد / بار دگر باشد از ارکان زیاد
ورنه پی سعی بسعی خرام / تا شود ارکان حج تو تمام
از پی این سعی طواف البحار / به که بری باز بسوی منا
تا که در آن منزل گیتی فروز / از عقب این دو شب آری بروز
بروز دگر بعد زوال ای پسر / دامن پر سنگ بزن در گهر
هفت و یکی سنگ بزن بر سه میل / سنگ شیطان زده بر نیسان خلیل
پای دلیلست درین تکیه انگ / خاصه که آید ز همه سوی سنگ

در بیان مجاورت مکه معظمه و مدینه که رفتن بخانه از سنن مکه فرض است

تو با ادب ساکن این دیر باش / شیوهٔ آداب نگهدار باش
آنکه رسد دیر و برد رخت زود / شوق فزون گردد از آنش که بود
هر که درین کوی مجاور شود / از عدد سالک زوایر شود

وقت وداعست اجل در کمین / خاصه وداع صنمی اینچنین
کس نکند محنت هجر اختیار / مرگ جدائیست میان دو یار
ای گل باغ ملکوت الوداع / بوی تو جانرا شده قوت الوداع
جان جهانی و به از جان بسی / قطع ز جان چون کند آسان کسی
ای گل مسکین بنوای عجیب / ترک وصال تو کند عندلیب
شوق تو اش بداغ جگر / یاد کرش هجر چه آرد بسر
کرده براه طلبت جان فدا / میشود اکنون بضرورت جدا
دوری من از تو ضروری بود / ورنه کرا طاقت دوری بود
روز جدائیکه خبر هم ز تو / کافرم ار روی بتابم ز تو
گر ز تو ام دور کند بخت بد / مهر تو ام باز کشد سوی خود

توجه زیارت روضه سید المرسلین صلی الله علیه وسلم و علی آله و اصحابه اجمعین الطیبین الطاهرین

باد صبا دامن گل برفشاند / نکهت تیرب بمشامم رساند
فارغ از اندیشه صوت و ادا / گفت حدیثی بزبان وفا
کای شده پاک از همه آلودگی / در دی دون رفته ببالودگی

طرفه ترانیست که در راه بدر / روی زمین پر شده از ماه بدر
بدر که کامل زهمه باب شد / منزل خورشید جهانتاب شد
طیبه که شد منزل خورشید جود / زردیش از وادی صفرا نمود
نزدی روز آینهٔ مغربست / مغرب خورشید جهان پیربست
مژده که محمل بمفرح رسید / کبنند خضر اشد از آنجا پدید
کیست که آن هند و ماند بجای / گر همه کوهست در آید زپای
نیست مفرح که شراب مست / هوش زسر میبرد و دل زدست
ای زمفرح شده مست خراب / نیست ترا قوت تاب شراب
خاصه می کز ازل آمد کهن / برکند از بوی ترا بیخ و بن
اینهمه اعیان زازل تا ابد / جمله ازین می شده بیخود بخود
آن می دیرینه که بربود هوش / این خم خمخانه در آید بجوش
کبنند خضر اشده پیدا ز دور / همچو در و گشته تجلی و طور
نور تجلیست کزو تابهاست / طور کجا آتش موسی کجاست
کبنند خضر است چه پیر شیش / محرش بدان پایه شده کز شیش
مشهد مولاست نظر بار کن / بال بهم برزن و پرواز کن

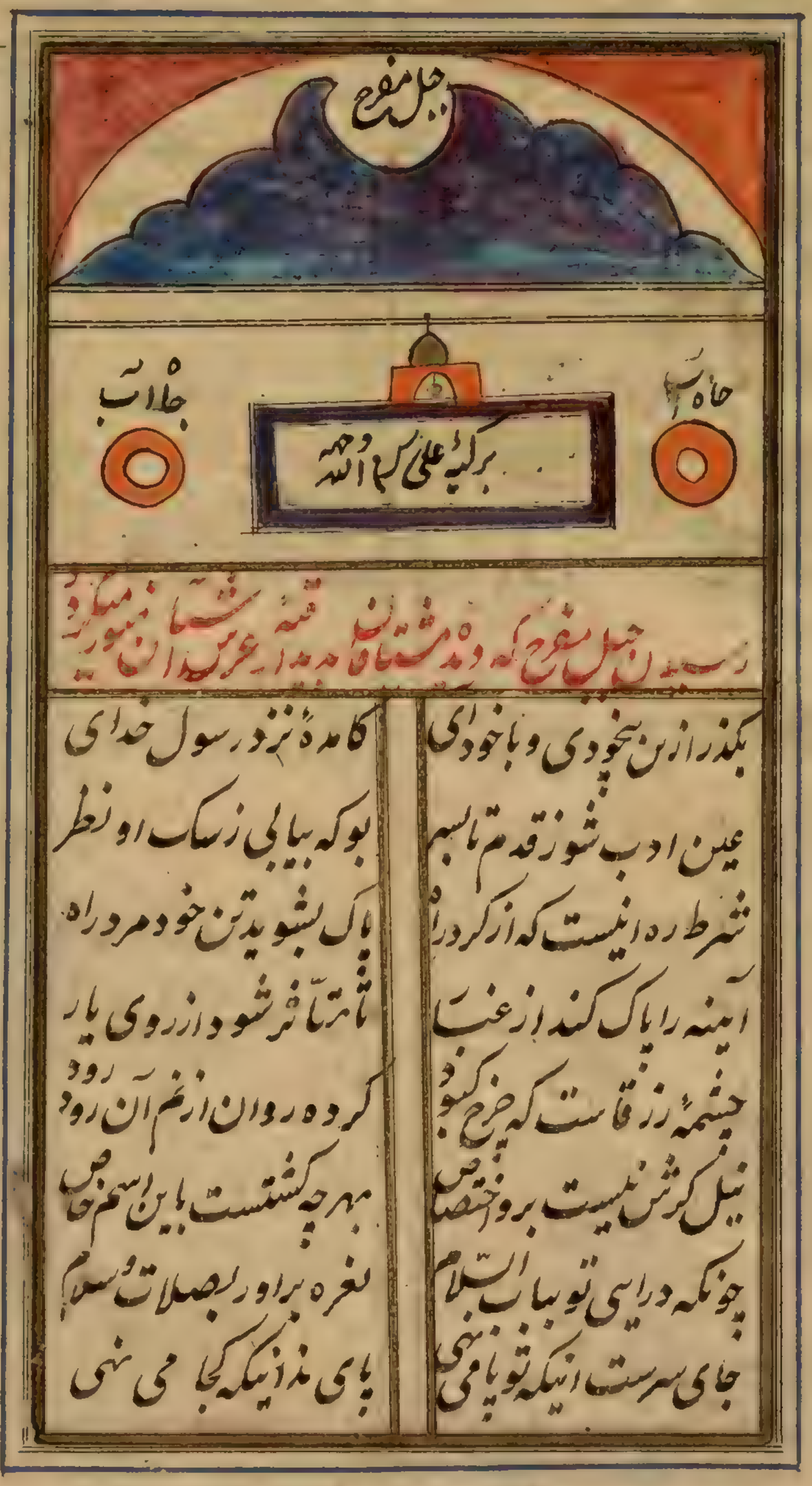

زسیدن جبل مفرح که دیده مشتاقان بدیدار عرش آشیان منور میگردد

بگذر ازین بیخودی و با خودی — کامده نزد رسول خدای
عین ادب شو ز قدم تا بسر — بو که بیابی ز سگ او نظر
شرط ره اینست که از گرد راه — پاک بشوید تن خود مرد راه
آینه را پاک کند از غبار — تا متاثر شود از روی یار
چشمهٔ رز قاست که چرخ کبود — کرده روان از نم آن رود رود
نیل کرش نیست بر و اختصاص — بهر چه گشتست باین اسم خاص
چونکه در ایمی تو بباب السلام — نعره بر آور بصلات و سلام
جای سرست اینکه تو پا می نهی — پای مذ اینکه کجا می نهی

روی نه انگاری زمین
ابروی خوبان چین چین
هست مه نو بجهان کم ارزد
آنه مت از گریه نه بند زبان
لب بگشا و زنم شوق آن بجان
پایهٔ اماش که باشد بعرش
تکیه زده بر سر کرسی عرش

السلام علیک یا ثم قلوب
السلام علیک یا سید الکائنات
السلام علیک یا رسول رب العالمین
السلام علیک یا اول الخلق
السلام علیک یا اول الخلق
السلام علیک یا اول الخلق
السلام علیک یا اول الخلق
السلام علیک یا اول الخلق

الطوان و معاقب القمران و استقبال القرقدان

ای قدم از سر برهش ساخته | باز سر از دغدغه نشناخته
بی سر و بی پا شده بشتابی | ره بحریم حرمش یافتی
کوکب اقبال تو مسعود شد | عاقبت کار تو محمود شد
بخت تو زد تخت باوج سپهر | سوده بنعلین تو رخ ماه و مهر
شاهد مقصود ترا رخ نمود | بر تو چه درها که ز دولت گشود
چونکه ز معراج نمایی نزول | یعنی ز ادراک جمال رسول
یکقدم آن سو نه و جان کن نثار | همت عالی طلب از یار غار
بار دگر نه قدمی پیشتر | قوت اسلام طلب از عمر
آن دو دگر انمایه وزیر کبیر | لازم مهرند چو ناهید و تیر
آن یکی از غایت صدق و صفا | محو شده در نظر مصطفا
وان دگر از صولت ناهیدوش | گشته اشد آء علی الکافرین
بار دگر سان سوی حجره خرام | بانگ بر او بر بصلات و سلام
سیدهٔ جمله زنان بهشت | مانده در پای نبی سر بخشت
لب بگشا آنچه ترا در دلست | یک بیک از تربت او حاصلست

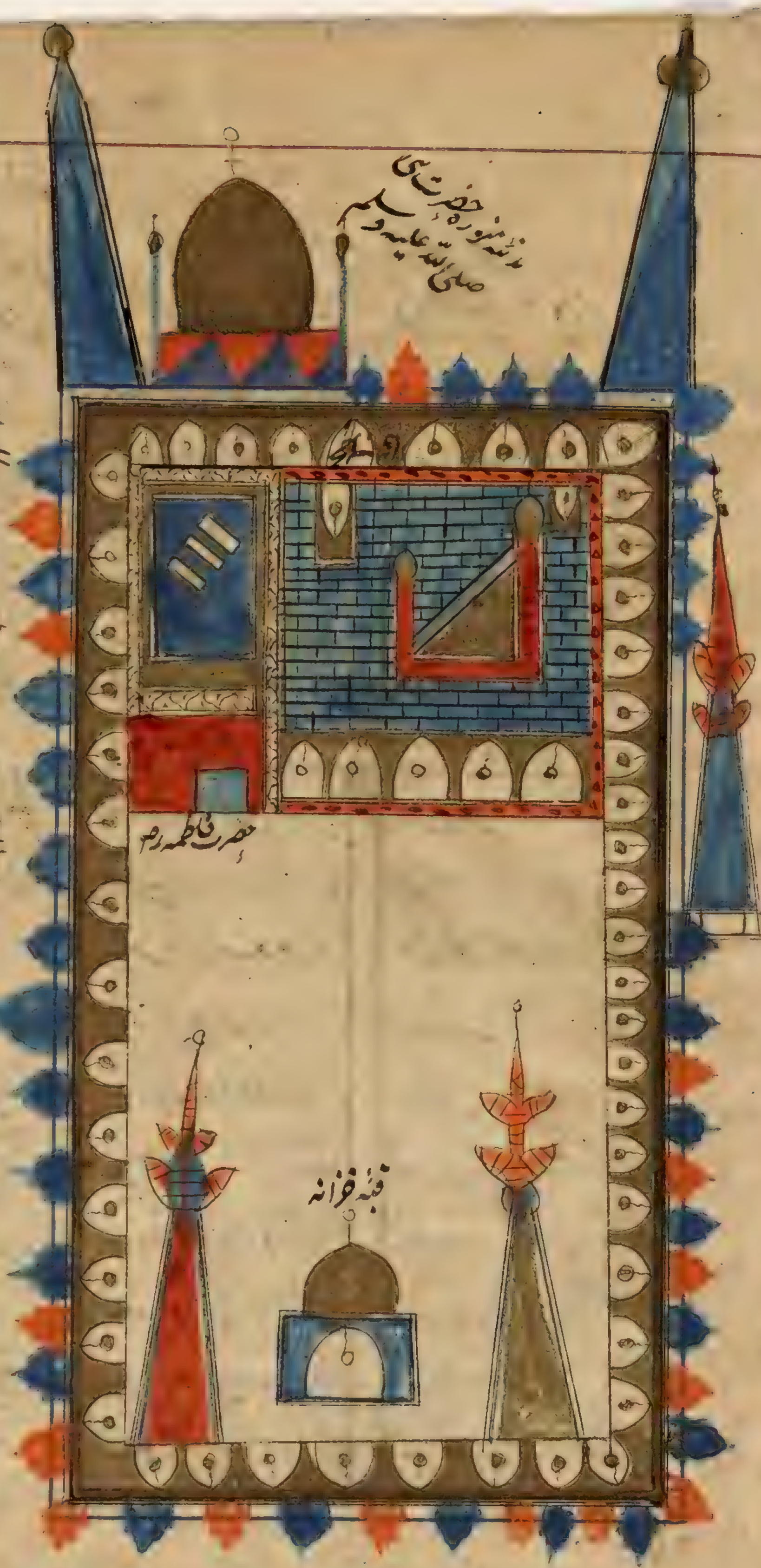
روضهٔ منوره حضرت نبی
صلی الله علیه وسلم
حضرت فاطمه رض
قبهٔ خزانه

ای شده محرم بحریم وصال / وقت طلب آمد گاه سوال
لب بگشا بهر دعا و ثواب / هست درین وقت دعا مستجاب
کانچه بغیب و بشهادت درست / از صدقات سر آن سرورست
باش بگو در سر او صدقه جوی / خیز بحریم حرمش ره بپوی

توجه نمودن بجانب بقیع البقیع که ارباب فتوا و مهد اصحاب رسیده است

سو متوجه بزمین بقیع / عرش برین بین و مقام رفیع
هر طرفی نور دمد زان زمین / همچو نجوم از فلک چارمین
اینهمه چون انجم او آفتاب / رفته ز خورشید همه در حجاب
چونکه نهی بر در دروازه گام / ورد زبان ساز صلات و سلام
زنده دلان بین که ز خود مرده اند / سر بگریبان عدم برده اند
گر بگشایند ز عارض نقاب / تیره نمایند مه و آفتاب
بر در دروازه که دین راست درست / از صدقات سر آن سرور
گنبد عباس که خلد آشیانست / قبه از نور بعالم عیانست
چار در از درج نبوت دران / بحر سخاکان نبوت دران
از فلک جود و سخا و کرم / کرده قران چار ستاره بهم

نیست مجال قدم اجنبی — خفته دران گوهر صلب نبی
کرده دران گنبد عنبر سرشت — جای بهر گوشه طیور بهشت
گنبد عنما که نماید ز دور — زینهمه یکنور دمد زان دو نور
گشته حیا پردهٔ درگاه او — نیست ز بس خیل ملک راه او
خیل صحابه چه بزرگ چه خورد — پیش از آنست که بتوان شمرد
در تهٔ آن خاک که کانها دو است — آن نه بدنهاست که کانها دو است
مقبرهٔ گر نه اینها جداست — مقبرهٔ ما در شیر خداست
پای جسارت منه آنجا دلیر — خفته دران بیشه یکی شیر نر
یکطرفش ظل خلیل عقیل — وز طرفی مالک امام خلیل
کان گهر معدن در هر یکی — زینت مه زیور خور هر یکی
اینهمه در سایهٔ آن آفتاب — رفته بغرنگهٔ خلوت بخواب
روز قیامت که بود نفخ صور — آن همه خیزند در استار نور
خلق جهان مانده همه در منگنگ — از شرف اینها زده سر بر سماک
سر چه برارند ز جیب عنا — چشم کشایند بدیدار یار
بخت کرم یار شود عقبنا — خاک شوم بر سر کوی حبیب

جنت البقیع

توجه نمودن بجانب مسجد قبا که در ابتدا نزول حضرت مصطفی است

ای خضر راه هدی مرحبا — خیز که شد شنبه و روز وبا
تا بقبا هست قریب دو میل — کی نتوان کرد درش بی دلیل
نخل بنخل است همه پی زپی — سر بسر آورده چو درش وی
هر یک ازان نخل چو سرو روان — ثمر افکنده بسر گیسوان
در تهٔ آن نخل همه دزع و کشت — روح فزا همچو ریاض بهشت
هست درین عرصه مکان دگر — خوابگهٔ ناقهٔ خیر البشر
در صفت قصر رفیع قبا — کرده دلم برهن جان قبا
بئر رسولست کز آب حیات — لب بلب ایستاده چو رود فرات

مسجد قبا

کعبه بصد جای ز شوق قبا | ساخته پیراهن عزت قبا
هر که بشنبه کند آنجا نزول | عمره برآورده بقول رسول

توجه نمودن بجانب فتح و بیارغار رسول الله صلی الله علیه و سلم

پنجم شنبه که بود روزگار | طوف مساجد کن و آباد غار
ساز قدم از سر و پا کن زمین | رو بسوی مسجد ذو قبلتین
پهلوی مسجد چه عثمان بود | جاه ز سرچشمهٔ حیوان بود
بر سر آن جاه وضوی بسار | رو سوی مسجد ز برای نماز
بس بسوی مسجد رابع گذر | تا شوی از فیض همه بهره ور
مسجد اول بود از مصطفا | قبلهٔ حاجات و محل دعا
باقی دیگر همه بی اشتباه | هست ز اصحاب رسول خدا
داخل هر یک شوی بهر نماز | روی نه آنجا بزمین نیاز
بر سر آن ره بمساجد قریب | کوه بلندست بغایت مهیب
در کمرش هست یکی غار تنگ | کرده نبی نوبتی آنجا درنگ
هر که باخلاص شود داخلش | مرتبهٔ خاص شود حاصلش
بس سوی آبار نبی شو روان | زانکه تنت را دهد آبش روان

در بیان شهیدان احد که چون لاله گلگون آغشته و نقاب تراب

سعی نما باز که روز دگر
بر شهدای احد اری گذر

لاله از ایشان شده خونین کفن
داغ نهاده بدل خویشتن

جمله بخون جگر آغشته اند
بیخبر از هستی خود بوده اند

خورده می از جام شهادت همه
رفته ز عالم بسعادت همه

بوی وفا میدمد از خاکشان
غرقه بخون تربت نمناکشان

مهر کیا سر زند از آن زمین
تخم وفا بار نیارد جز این

دامن آن کوه شفق گون بود
از اثر سرخی آن خون بود

روز قیامت که برآرند سر | با جگر خشک و کفنهای تر
شسته بخون روی چو اوراق گل | سرخ ز سر تا بقدم جزو گل
حمزه که قربان شده در راه دوست | سرخی کوه احد از خون اوست
کوه بود کوه فرد | گفت پیمبر که میحبی احد
هست پس کوه ولیکن سیاه | سر بفلک بر زده چون دود آه
کوه چنان سطح زمینش حسن | من سخن از کوه کنم تا زمین

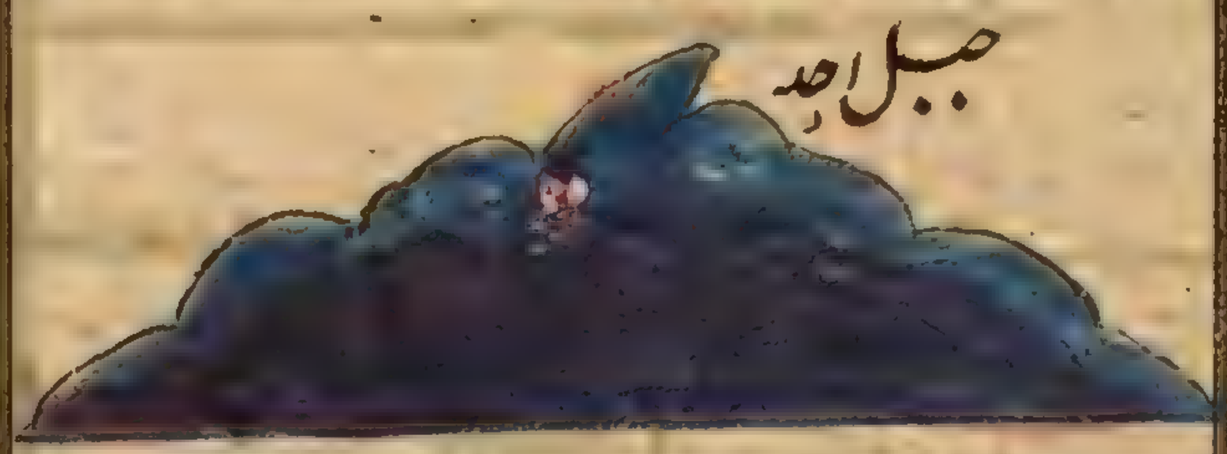

من که شدم در پی آن گفتگو | تا دهدم معنی پاکیزه رو

چند کهی سوختم و ساختم — تا ز میان پرده برانداختم
شاهد معنی که مرا رخ نمود — گومیت آن شاهد معنی که بود
کعبه که باشد گل مشکین من — تازه از آن باغ دل و دین من
جلوه گری کرد ز بانم کشود — پرده کشود از رخ و هوشم ربود
تا نزند سر ز زمین نو گلی — نغمه سرای نکند بلبلی
طوطی از آینه کند قیل و قال — گر نبود آینه طوطیت لال
گل بودم کعبه که عنبر فرست — آینه ام روضهٔ پیغمبر ست
طلعت آینه و بوی گلم — ساخته که طوطی و که بلبلم
محیی ازین هر دو طلب کام خویش — کام دل خویش سرانجام خویش
گرم شد از نظم تو بازار حج — ختم بنام تو شد اسرار حج
از کرم و مرحمت ذو المنن — شکر با تمام رسید این سخن

صلی علی روضهٔ خیر الانام
خاتمه نسخه برین شد تمام

فی التاریخ شهر جمادی الاول سنه ۱۲۱۲ بید اضعف العباد حاجی میر نور الله الحارث

تمت الکتاب

اللهم صلي وسلم علي سيدنا ومولانا محمد النور الرباني الساطع
والسر اللادني المحيط الجامع والحصن الالهي القوي
المانع وعلي اله وكل من له محب وتابع عدد ما وسع
علمك يا واسع يا نافع تقرا اثني عشر مرة في الصباح
وكذلك في المساء وفي التدايد سبعين مرة والكلام كلمة
الصدق

GretagMacbeth™ ColorChecker Color Rendition Chart